مصنفات الشيخ المفيد

(المتوفى ٤١٣ هـ)

٣١

1000th ANNIVERSARY
INTERNATIONAL CONGERESS
OF (SHEIKH MOFEED)

الكافئة

في إبطال توبة الخاطئة

المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية لوفاة الشيخ المفيد

الكافئة

في إبطال توبة الخاطئة

تأليف

الإمام الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم
أبي عبد الله، العكبري، البغدادي
(٣٣٦ - ٤١٣ هـ)

شبكة الفكر
alfeker.net

عنوان الكتاب:	المسألة الكافئة في إبطال توبة الخاطئة
المؤلف:	الشيخ المفيد
المحقّق:	علي أكبر زماني نژاد
الناشر:	المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد
الطبعة:	الأولى
الكمية:	٢٠٠٠ نسخة
المطبعة:	مهر ـ قم
تاريخ النشر:	١٣٧١ هـ ش = ١٤١٣ هـ ق
الإشراف الفنّي:	محمّد هادي به
الصف والإخراج الفنّي الكمپيوتري:	مؤسسة الإمام الصادق ـ عليه السّلام ـ قم

بسم الله الرحمن الرحيم

حول الكتاب:

ذكر النجاشي [1] والشيخ الطوسي [2] ـ تلميذا الشيخ المفيد ـ أنّ له رحمه الله ثلاثة كتب حول حادثة الجمل:

١ ـ كتاب حرب الجمل.

٢ ـ كتاب النصرة لسيّد العترة في حرب البصرة.

٣ ـ المسألة الكافية في إبطال توبة الخاطية.

وأدرج النجاشي[3] والشيخ الطوسي [4] هذا الكتاب باسم «المسألة الكافية [5] في إبطال توبة الخاطية». وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء [6] وفي مثالب النواصب [7] باسم «المسألة الكافية في تفسيق الفرقة الخاطية».

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٩٩ و ٤٠٢.

(٢) فهرست الشيخ ص ٣١٦ ـ ٣١٥.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٩٩.

(٤) فهرست الشيخ ص ٣١٦.

(٥) قد ضبط في بعض كتب الرجال والتراجم: «المسألة الكافئة في إبطال توبة الخاطئة» الكافئة بالهمزة، والظاهر أنّ ضبط «الكافية» بالياء، وإن كانت لفظة «الخاطئة» و «الخاطية» يجوز قراءتها وضبطها بالهمزة وبالياء.

(٦) معالم العلماء ص ١١٣.

(٧) المثالب ٣، الورقة ٢٧ (مخطوطة).

نسبة الكتاب:

لا شك أنّ هذا الكتاب من مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله، ولم يتردد أحد في صحة انتساب الكتاب للمؤلف. ولأجل إثبات ما ادعيناه نذكر ما يلي:

١ـ قد أشار المؤلف رحمه الله باسم هـذا الكتاب في مطاوى بعض مؤلفاته، منها:

أ: الإفصاح: «وقد استقصيت الكلام في هذا الباب في كتابي المعروف بالمسألة الكافية، وفيما أثبته منه هاهنا كفاية إن شاء الله» (١).

ب: العيون والمحاسن: «وقد استقصيت القول في هـذا الباب في كتابي المعروف بالمسألة الكافية» (٢).

ج: وقد لمّح في كتاب الجمل بقوله: «تؤكّد ما ذكرت في هـذا الباب وتشهد بصحة ما ذكرت، فإنّي كنت قد جمعتها في موضع آخر من كتبي...» (٣).

٢ـ ذكر أصحاب الرجال والتراجم من المتقدمين هذا الكتاب في عداد مؤلّفات الشيخ المفيد، منهم: النجاشي في رجاله ص ٣٩٩؛ والشيخ الطوسي في الفهرست ص ٣١٦؛ وابن شهر آشوب في معالم العلماء ص ١١٣.

٣ـ وذكره أصحاب التراجم والرجال من المتأخرين، منهم:

العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١/ ٧؛ والخوانساري في روضات الجنات ٦/ ١٥٤؛ والمحدث النوري في مستدرك الوسائل ٣/ ٧٧٩(الخاتمة)؛ والسيد إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري في كشف الحجب والأستار ص ٥١٧؛ والشهيد ثقة الإسلام التبريزي في مرآة الكتب ٤/ ٦٣؛ والسيد الأمين في أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٣؛ والشيخ آقا بزرگ الطهراني في الذريعة ١٧/ ٢٤٨ و٢٠/ ٣٩١؛ وفقيد العلم السيّد الخوئي في معجم رجال الحديث ١/ ٣٦٥.

(١) الإفصاح ص ١٢٩. (٢) الفصول المختارة ص ١٠٥. (٣) الجمل ص ٢٢٥.

نسخة الكتاب:

بالرغم من الفحص والتتبع الكثير لم أظفر على نسخة منه[١]، وقد حاولت جهد الإمكان تحصيل الكتاب من بحار الأنوار للعلامة المجلسي المتوفّى ١١١٠هـ.ق. حيث ينقل عنه كثيراً في المجلّد الثامن من الطبعة الحجرية والعوالم للمحدث البحراني، حيث ينقل عنه تبعاً لبحار الأنوار في المجلّد الثالث عشر والرابع عشر (مخطوطة) ومثالب النواصب لابن شهر آشوب المتوفّى ٥٨٨، حيث ينقل عنه في الجزء الثالث(مخطوطة) ومستدرك الوسائل للمحدث النوري المتوفّى ١٣٢٠ هـ.ق. حيث ينقل عنه في الجزء الحادي عشر من الطبعة الجديدة وأيضاً في خاتمة مستدرك الوسائل.

وأورد في خاتمة المستدرك [٢] هكذا: «قال الشيخ المفيد في كتاب الكافية في إبطال توبة الخاطية، بعد ذكر حديث سنده هكذا: أبان بن عثمان عن الأجلح عن أبي صالح عن ابن عباس-إلى آخره-فهذا الحديث صحيح الإسناد واضح الطريق جليل الرواة، انتهى».

وهذا المطلب الذي نقله المحدث النوري عن الكتاب ليس موجوداً في بحار الأنوار، وهذا يدل على أنه ينقل عن نفس الكتاب وأنّ الكتاب كان موجوداً عنده. أضف إلى ذلك أنّ المحدث النوري نفسه ذكر من الكتاب نسختين في عداد فهرست مكتبته [٣].

وقال في الذريعة: ١٧/ ٢٤٨: «الكافية... كان في خزانة شيخنا النوري». وأضاف في ذيله:بأنّه موجود نسخة منه في مكتبة راجه فيض آباد[بالهند].

---

(١) أورد في مقدمة المحقق لكتاب «تهذيب الأحكام»: «المسألة الكافية ... وقد طبع» وذكره أيضاً في مقدمة المحقق لكتاب أمالي المفيد تبعاً له؛ والظاهر أنّ لفظة «وقد طبع» زيادة مطبعية، حيث لم نعثر على نسخة مخطوطة له فضلاً عن المطبوع،والله العالم.

(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٧٧٩ (الخاتمة).

(٣) راجع كتاب «آشنايى باچند نسخهٔ خطى» دفتر أوّل ص ١٤٨.

عملنا في الكتاب:

١ـ استخرجنا جميع الروايات التي نقلها العلامة المجلسي في بحار الأنوار عن هذا الكتاب ورتبناها على أُسلوب المؤلف في كتابه الجمل. وما رواه العلامة المجلسي تبلغ ٦٢ رواية ورتبناها في ثلاثة فصول. وفي الخاتمة ذكرنا ما وجدناه في مثالب النواصب لابن شهر آشوب(مخطوطة) وفي خاتمة مستدرك الوسائل للمحدث النوري وهي ثلاث روايات لم نجدها في البحار.

٢ـ الروايات التي استخرجناها من البحار الطبع الحجري قابلناها مع الطبع الجديد وأكثرها موجودة في المجلد ٣٢، ولكن مع الأسف فيه أغلاط فاحشة وقد أشرنا لبعضها في الهامش.

٣ـ أشرنا إلى التصحيف والخطأ الموجودين في بحار الأنوار المطبوع وأثبتنا في المتن ما هو الصحيح.

٤ـ تخريج الرجال والرواة المذكورة أسماءهم في المتن. وذكر مصادر ترجمتهم في الهامش.

٥ـ تخريج الآيات والأحاديث.

قم المشرفة

٢ جمادي الآخرة ١٤١٣ هـ.ق.

٦/ ٩/ ١٣٧١ هـ.ش.

[الفصل الأوّل
في موقف طلحة والزبير من عثمان
وبيعتهما مع علي ـ عليه السّلام ـ ونكثها]

١ـ المسألة الكافية في إبطال توبة الخاطية: عن محمّد بن إسحاق [١] عن أبي جعفر [٢] عن أبيه عن عبد الله بن جعفر [٣] قال: كنت مع عثمان [٤] وهو محصور، فلمّا عرف أنّه مقتول بعثني وعبد الرحمان بن أزهر [الزهري] [٥] إلى أمير المؤمنين

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو بكر، صاحب السيرة النبوية، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢١، تاريخ بغداد ١/ ٢١٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٩١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣، رجال الكشي ص ٣٩٠، رجال الشيخ ص ٢٨١، جامع الرواة ٢/ ٦٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ٧٣.

(٢) وفي الجمل «أبي جعفر الأسدي» ولم نعثر على ترجمته، والظاهر أنّ المراد به أبو جعفر الباقر ـ عليه السّلام ـ لأنّ محمد بن إسحاق يروي عنه ـ عليه السّلام ـ كما في تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٢ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤: «محمد بن إسحاق حدّث عن... وأبي جعفر الباقر» وأيضاً فإنّ في رجال الشيخ ص ٢٨١ عُدَّ من أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ـ عليه السّلام ـ راجع: الاستيعاب ٢/ ٢٧٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢١، أُسد الغابة ٣/ ١٣٣، العبر ١/ ٦٧، الإصابة ٢/ ٢٨٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٦، رجال الشيخ ص ٢٣و٤٦و٤٩، جامع الرواة ١/ ٤٧٨، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٣٧.

(٤) سيأتي ترجمته.

(٥) الزيادة من بعض نسخ الجمل المخطوطة، وهو عبد الرحمان بن أزهر بن عوف... بن زهرة القرشي الزهري، أبو جبير المدني، قيل: هو ابن عمّ عبد الرحمان بن عوف، راجع: الطبقات الكبرى ٥/ ٨٦، الاستيعاب ٢/ ٤٠٦، الإصابة ٢/ ٣٨٩، أُسد الغابة ٣/ ٢٧٩ تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٣.

ـ عليه السّلام ـ وقد استولى طلحة بن عبيد الله [١] على الأمر ـ فقال: انطلقا فقولا له: أما إنّك أولى بالأمر من ابن الحَضْـرَميّة؟ فلا يغلبنّك على أُمّة ابن عمّك [٢].

٢ـ عن إسماعيل بن أبي خالد [٣] عن قيس بن أبي حازم [٤] قال: قيل لطلحة: هذا عثمان قد مُنِعَ الطعام والشراب. فقال: إمّا تعطيني بنوا أُميّة الحقّ من أنفسها و إلاّ فلا [٥].

٣ـ عن محمّد بن فضيل بن غَـزْوانَ [٦] عن يزيد بن أبي زياد [٧] عن عبد

---

(١) سيأتي ترجمته.

(٢) الجمل ص ٢٣٢، بحار الأنوار ٨/ ٣٥٣ ط الحجري، وفي نسخ الجمل: «على أمر بنِ عمّك» بدل «على أُمّة ابن عمّك».

(٣) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٧٤، العبر ١/ ١٥٦، رجال صحيح مسلم ١/ ٥٧، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٤، وأيضاً راجع: رجال النجاشي ص ٢٥، فهرست الشيخ ص ٥٥، جامع الرواة ١/ ٩١، معجم رجال الحديث ٣/ ١٠٤.

(٤) هو قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، أبو عبد الله كوفي، راجع: التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، الاستيعاب ٣/ ٢٤٧، رجال صحيح البخاري ٢/ ٦١٣، الإصابة ٣/ ٢٤٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦.

(٥) بحار الأنوار ٨/ ٣٥٣ ط الحجري.

(٦) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبّي، أبو عبد الرحمان الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٩، الجرح والتعديل ٨/ ٥٧، فهرست ابن النديم ص ٢٢٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٧٣، رجال الشيخ ص ٢٩٧، رجال العلامة ص ١٣٨، رجال ابن داوود ص ١٨١، جامع الرواة ٢/ ١٧٥، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٤٨.

(٧) في البحار «عن زيد بن أبي زياد» وهو تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح.

وهو يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣، العبر ١/ ١٤٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٩ ؛ وأيضاً راجع: رجال الكشي ص ١٠٠، جامع الرواة ٢/ ٣٤١، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٠٥.

الرحمان بن أبي ليلى[١] قال: رأيت طلحة يرامي في أهل الدار ـ وهو في خرقة وعليه الدرع ـ وقد كفر عليها نقباً فهم يرامونه فيخرجونه من الدار ثمّ يخرج فيراميهم حتّى دخل عليه من قبل دار ابن حزم فقتل[٢].

٤ـ عن موسى بن مطير[٣] عن الأعمش[٤] عن مسروق[٥]، قال: دخلت المدينة فبدأنا بطلحة[٦] فخرج مشتملاً بقطيفة له حمراء، فذكرنا له أمر عثمان فصيح[٧] القوم. فقال: قد كاد سفهاؤكم أن يغلبوا حلماءكم على المنطق. [ثمّ][٨]

---

(١) هو عبد الرحمان بن أبي ليلى ... ابن عوف بن مالك بن أوس، أبو عيسى الأنصاريّ الكوفي، راجع الطبقات الكبرى ٦/ ١٠٩، تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٨، الإصابة ٢/ ٤٢٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٢، رجال الكشي ص ١٠١، رجال الشيخ ص ٤٨، رجال العلامة ص ١١٣، جامع الرواة ١/ ٤٤٣، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٩٨.

(٢) بحار الأنوار ٨/ ٣٥٣ ط الحجري.

(٣) في البحار «موسى بن مصيطر» وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه كما في كتب التراجم والجمل، وهو موسى بن مطير بن أبي خالد، راجع: الجرح والتعديل ٨/ ١٦٢، تاريخ الإسلام (خلفاء) ص٦٤٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٣، لسان الميزان ٦/ ١٣٠.

(٤) هو سليمان بن مهران الكاهلي، أبو محمد الأعمش الأسدي الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٢، تاريخ بغداد ٩/ ٣، الجرح والتعديل ٤/ ١٤٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤، رجال صحيح مسلم ١/ ٢٦٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦، رجال الشيخ ص ٢٠٦، رجال ابن داوود ص ١٠٦، المناقب ٤/ ٢٨١، جامع الرواة ١/ ٣٨٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٨٠.

(٥) هو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أُميّة بن عبد الله الهمداني ثمّ الوادعي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٧٦، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٢، أُسد الغابة ٤/ ٣٥٤، الإصابة ٣/ ٤٩٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٣.

(٦) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد القُرشي التيمي المكّي ويكنّى أبا محمد، راجع الطبقات الكبرى ٣/ ٢١٤، المعارف ص ١٣٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧١، الاستيعاب ٢/ ٢١٩، أُسد الغابة ٣/ ٥٩، الإصابة ٢/ ٢٢٩، مختصر تاريخ دمشق ١١/ ١٩١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٣.

(٧) كذا في النسخة، والظاهر «وضجّ» وفي بعض نسخ الجمل «فأمر» وفي بعضها «وهمّ».

(٨) الزيادة من الجمل.

قال: أجئتم معكم بحطبٍ وإلاّ فخذوا هاتين الحُزْمَتَيْنِ فاذهبوا بهما إلى بابه. فخرجنا من عنده وأتينا الزبير، فقال مثل قوله. فخرجنا حتى أتينا عليّاً ـ عليه السّلام ـ عند أحجار الزيت، فذكرنا أمره. فقال: استتيبوا الرجل ولا تعجلوا، فإن رجع ممّا هو عليه وتاب، وإلاّ فانظروا (١).

٥ـ عن إسحاق بن راشد (٢) عن عبد الحميد بن عبد الرحمان [القرشي] (٣) عن إبن أبزىٰ (٤): أنّ طلحة بن عبيد الله استولى على أمر عثمان (٥)، وصارت المفاتيح بيده، وأخذ لقاحاً كانت لعثمان وأخذ ما كان في داره، فمكث بذلك ثلاثة أيّام (٦).

(١) الجمل ص ٢٣٢، بحار الأنوار ٨/ ٣٥٣ ط الحجري، في البحار «فاقتلوا منه» بدل «وإلاّ فانظروا» وما أثبتناه مطابق للجمل.

(٢) هو إسحاق بن راشد الجزري، راجع: التاريخ الكبير ١/ ٣٨٦، ميزان الاعتدال ١/ ١٩٠، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠١، وأيضاً راجع: البداية والنهاية ٤/ ٣٠٤، و ٦/ ١٩٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٤٦٢.

(٣) الزيادة من بحار الأنوار ٣٢/ ٣٢، وهو عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عمر المدني راجع: التاريخ الكبير ٦/ ٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٥، مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ١٧١، رجال صحيح البخاري ٢/ ٤٨٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٤٩.

(٤) في البحار «ان أبي اروى» ونحوه في جميع نسخ الجمل، وهو تصحيف، صوبته من الجمل المصحح، وهو عبد الرحمان بن أبزى الخزاعي، راجع: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٢، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، الاستيعاب ٢/ ٤١٧، أُسد الغابة ٣/ ٢٧٨، الإصابة ٢/ ٣٨٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠١.

وقال النووي في شرح صحيح مسلم ٤/ ٦٢: «عبد الرحمان بن أبزى هو بفتح الهمزة وإسكان الباء الموحدة وبعدها زاي ثمّ ياء، وعبد الرحمان صحابي».

(٥) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُميّة بن عبد شمس القرشي الأموي، كنيته أبو عبد الله وأبو عمر، راجع: الطبقات الكبرى ٣/ ٥٣، المعارف ص ١١٠، الإصابة ٢/ ٤٦٢، الاستيعاب ٣/ ٦٩، رجال صحيح مسلم ٢/ ٤٣، مختصر تاريخ دمشق ١٦/ ١٠٩، أُسد الغابة ٣/ ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٧/ ١٢٧.

(٦) بحار الأنوار ٨/ ٣٥٣ ط الحجري.

٦ـ عن الفضل بن دُكَيْن [1] عن فِطْرِ [بن خليفةَ] [2] عن عمران الخزاعِيّ [3] عن مَيْسَرَةَ بن جرير [4] قال: كنت عند الزبير [5] عند أحجار الزيت وهو آخذ بيدي، فأتاه رجل يشتدّ فقال: يا أبا عبد الله! إنّ أهل الدار قد حيل بينهم وبين الماء، فسمعته يقول: دَبَروا بها دبّروا [6]، وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنّهم كانوا في شكٍّ مريبٍ [7] [8].

---

(١) في البحار «الفضيل بن وكين» والصحيح ما أثبتناه كما في كتب التراجم، وهو أبو نعيم الفضل بن دُكين الملائي الحافظ، راجع: التاريخ الكبير ٧/ ١١٨، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٧/ ٦١، فهرست ابن النديم ص ٢٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٢.

(٢) هو فطر بن خليفة القرشي المخزومي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٤، الجرح والتعديل ٧/ ٩٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٣، العبر ١/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠، رجال الشيخ ص ٢٧٣، جامع الرواة ٢/ ١٣، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٤٢.

(٣) هو عمران بن حصين الخزاعي، راجع: الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦، الاستيعاب ٣/ ٢٢، أُسد الغابة ٤/ ١٣٧، الإصابة ٣/ ٢٦، تهذيب التهذيب ٨/ ١١١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٠٨، رجال الكشي ص ٣٨، رجال الشيخ ص ٢٤، رجال العلامة ص ١٢٤، جامع الرواة ١/ ٦٤١، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٣٩.

(٤) في البحار: «ميسرة بن جدير» وما أثبتناه من الجمل ص ٢٣٢.

(٥) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي، ويكنّى أبا عبد الله، راجع الطبقات الكبرى ٣/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٨، الاستيعاب ١/ ٥٨٠، أُسد الغابة ٢/ ١٩٦، مختصر تاريخ دمشق ٩/ ١١، الإصابة ١/ ٥٤٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٤ سير أعلام النبلاء ١/ ٤١.

(٦) وفي الجمل: «دبروا وادبروا».

(٧) سبأ (٣٤): ٥٤.

(٨) الجمل ص ٧٥و ٢٣٢، العقد الفريد ٤/ ٢٩٩، بحار الأنوار ٨/ ٣٥٣ ط الحجري.

٧ـ عن الحسين بن عيسى [١] عن زيد عن أبيه قال: حدّثنا أبو ميمونة [٢] عن أبي بشر [٣] العائذي قال: كنت بالمدينة حين قتل عثمان، فاجتمع المهاجرون فيهم طلحة والزبير فأتوا عليّاً ـ عليه السّلام ـ فقالوا: يا أبا الحسن هلمّ نبايعك. قال: لا حاجة لي في أمركم، أنا بمن اخترتم راضٍ. قالوا: ما نختار غيرك. واختلفوا إليه بعد قتل عثمان مراراً [٤].

٨ـ عن إسحاق بن راشد عن عبد الحميد بن عبد الرحمان القرشي عن ابن أبزى [٥] قال: لا أُحدّثك إلّا بما رأته عيناي وسمعته أُذناي: لمّا برز الناس للبيعة عند بيت المال قال عليّ [٦] ـ عليه السّلام ـ لطلحة: ابسط يدك للبيعة. فقال له طلحة: أنت أحقّ بذلك منّي، وقد استجمع لك الناس ولم يجتمعوا لي. فقال علي ـ عليه السّلام ـ لطلحة: والله ما أخشىٰ غيرك. فقال طلحة: لا تخفني فوالله لا تؤتى من قبلي أبداً، فبايعه وبايع الناس [٧].

---

(١) الظاهر هو الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبو عبد الرحمان الكوفي، أخو سليم القاري، راجع: ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٣.

(٢) راجع: ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧٧.

(٣) هكذا في البحار ط الحجري، وفي البحار ط الجديد: «أبي بشير» ولكن لم نعثر على ترجمة« أبي بشر (أو بشير) العائذي» في كتب التراجم، وورد في الإصابة ٤/ ٢١: «أبو البشير العادي».

(٤) بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣١ ط الجديد.

(٥) في البحار ط الحجري و ط الجديد: «عن أبي أروى»، وما أثبتناه من الجمل المصحح وكتب التراجم المتقدمة، وهو عبد الرحمان بن أبزى، وقد تقدمت ترجمته.

(٦) هو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي صلوات الله وسلامه عليه، راجع: الطبقات الكبرى ٣/ ١٩، حلية الأولياء ١/ ٦١، تاريخ بغداد ١/ ١٣٣، المعارف ص ١١٧، أُسد الغابة ٤/ ١٦، الإصابة ٢/ ٥٠٧، مختصر تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٧.

(٧) الجمل ص ٦٤ ـ ٦٣، تاريخ الطبري ٤/ ٤٣٤ـ ٤٣٢، الفتوح المجلد ١/ ٤٣٢ـ٤٣١، المغني٢، القسم الثاني ص ٦٦، الكامل ٣/ ١٩٣، بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج٣٢/ ٣٢ ط الجديد.

٩ـ عن يحيى بن سَلَمَة [١] عن أبيه [٢] قال: قال ابن عباس: والذي لا إله إلاّ هو إنّ أوّل خلق الله عزّ وجلّ ضرب على يد عليٍّ بالبيعة طلحة بن عبيد الله [٣].

١٠ـ عن محمد بن عيسى النَهْدي [٤] عن أبيه عن الصلت بن دينار [٥] عن الحسن [٦] قال: بايع طلحة والزبير عليّاً ـ عليه السّلام ـ على منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله طائعين غير مكرهين [٧].

١١ـ عن عبيد الله بن حكيم بن جبير عن أبيه [٨] عن عليّ بن الحسين ـ عليهما السّلام ـ قال: إنّ طلحة والزبير بايعا عليّاً [٩].

---

(١) هو يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨١، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٦، أمالي المفيد ص٨٨.

(٢) هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي، أبو يحيى الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٧٠، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٨، أمالي المفيد ص ٨٨، رجال الشيخ ص ٤٣و٢١١، جامع الرواة ١/ ٣٧٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٠٨.

(٣) بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٣ ط الجديد.

(٤) لم نعثر على ترجمته.

(٥) هو الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٩، التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٨١.

(٦) هو الحسن بن أبي الحسن يسار المشهور بالحسن البصري، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠، فهرست ابن النديم ص ٢٠٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٧١، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٣١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٣.

(٧) بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢ ط الجديد، وراجع أمالي المفيد ص ٧٣.

(٨) هو حكيم بن جُبير الأسدي الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٣، ولم نعثر على ترجمة ابنه: عبيد الله بن حكيم بن جُبير.

(٩) بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢ ط الجديد.

١٢ـ عن الحسن بن مبارك [١] عن بكر بن عيسى [٢] قال: إنّ طلحة والزبير أتيا عليّاً ـ عليه السّلام ـ بعدما بـايعاه بأيّام، فقالا: يا أمير المؤمنين قد عرفت شدّة مؤونـة المدينة وكثـرة عيالنـا وأنّ عطاءنـا لا يسعنا. قـال: فما تريدان نفعـل؟ قالا: تعطينـا من هـذا المال مـا يسعنا، فقـال: أُطلبـا إلى النـاس فإن اجتمعـوا على أن يعطوكما شيئاً من حقوقهم فعلت. قالا: لم نكن لنطلب ذلك إلى الناس، ولم يكونوا يفعلوا لو طلبنا إليهم. قال: فأنا والله أحرى أن لا أفعل. فانصرفا عنه [٣].

١٣ــ عن عمرو بن شمـر [٤] عن جابر [٥] عن محمّــد بن علي [٦] ــ عليهما السّلام ــ: إنّ طلحة والـزبير أتيا عليّاً ـ عليـه السّلام ـ فاستأذنـاه في العمرة، فقال

---

(١) ورد اسمه في كتاب التراجم تارة بعنوان «الحسين بن مبـارك» وأُخرى بعنوان «الحسن بن مبارك»، راجع رجال النجاشي ص ٥٦، فهرست الشيخ ص ١٠٨، جامع الرواة ١/ ٢٢٠، و٢٥٢، معجم رجال الحديث ٥/ ٨٦، و٦/ ٦٩، وأيضاً راجع أمالي المفيد ص ١٥٤؛ وفي لسان الميزان ٢/ ٢٤٨: «الحسن بن المبارك الطبري...».

(٢) الظاهر أنّه بكر بن عيسى، أبو زيد البصري الأحول، راجع: رجال الشيخ ص ١٥٧، جامع الرواة ١/ ١٢٨، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٥٠، وأيضاً راجع: التاريخ الكبير ٢/ ٩٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩١، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٦.

(٣) بحـار الأنـوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجـري، ج٣٢/ ٣٢ ط الجديـد، الجمل ص ٨٨، تـذكـرة الخواص/ ٥٩.

(٤) هـو عمرو بن شمـر، أبـو عبـد الله الجعفي، راجع: رجال النجـاشي ص ٢٨٧، فهـرست الشيخ ص ٢٤٤، رجال العلامة ص ٢٤١، جامع الرواة ١/ ٦٢٣، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٠٦.

(٥) هو جـابر بن يـزيد الجعفي، أبو عبـد الله، راجع: رجال النجـاشي ص ١٢٨، رجال الكشي ص ١٩١، فهـرست الشيخ ص ٧٣، رجال العـلامة ص ٣٥، جـامع الرواة ١/ ١٤٤، معجم رجـال الحديث ٤/ ١٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢١٠، الجرح والتعـديل ٢/ ٤٩٧، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١.

(٦) أي الإمام محمد الباقر ـ عليه السّلام ــ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السّلام ـ راجع: الطبقات الكبرى ٥/ ٣٢٠، المعارف ص ١٢٥، العبر ١/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٣١١، شذرات الذهب ١/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠١.

لهما: لعلّكما تريدان الشام أو البصرة؟ فقالا: اللّهمّ غفراً ما ننوي إلاّ العمرة [١].

١٤ــ عن الحسن بن مبارك عن بكر بن عيسىٰ: أنّ عليّاً ــ عليه السّلام ــ أخذ عليهما عهد الله وميثاقه وأعظم [٢] ما أخذ على أحد من خلقه أن لا يخالفا ولا ينكثا ولا يتوجّها وجهاً غير العمرة حتّى يرجعا إليها [٣]، فأعطياه ذلك من أنفسهما ثمّ أذن لهما فخرجا [٤].

١٥ــ عن أُمّ راشد [٥] مولاة أُمّ هانئ [٦]: أنّ طلحة والزبير دخلا على عليّ ــ عليه السّلام ــ فاستأذناه في العمرة فأذن لهما فلمّا ولّيا ونزلا من عنده سمعتهما يقولان: «لا والله ما بايعناه بقلوبنا، إنّما بايعناه بأيدينا». فأخبرت عليّاً ــ عليه السّلام ــ بمقالتهما، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ [٧] [٨].

---

(١) الجمل ص ٨٩، بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢ ط الجديد. وأيضاً راجع: الإرشاد ص ١٣١، كشف اليقين ص ١٥٣، مصنّف ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٦٢، الفتوح المجلد ١/ ٤٥٢، أنساب الأشراف ص ٢٢٢.

(٢) كذا في البحار، والظاهر زيادة الواو، ولم ترد في الجَمل. وفيه «والميثاق» بدل «ميثاقه».

(٣) كذا في البحار، والظاهر «إليه» كما في الجمل.

(٤) الجمل ص ٢٣٣، بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٣ ـ ٣٢ ط الجديد.

(٥) لم نعثر على ترجمتها وجاء اسمها في الجمل ص ٨٨، شرح الأخبار ١/ ٣٩٦، المطالب العالية ٢/ ٣٠٢.

(٦) هي أُمّ هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة أو هند، راجع: الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٧، الاستيعاب ٤/ ٥٠٣، أُسد الغابة ٥/ ٦٢٤، الإصابة ٤/ ٥٠٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٥٠٧، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣١١، رجال الشيخ ص ٣٣، جامع الرواة ٢/ ٤٥٦، معجم رجال الحديث ٢٣/ ١٨١.

(٧) الفتح (٤٨): ١٠.

(٨) الجمل ص ٨٨، تذكرة الخواص ٥٩، بحار الأنوار ٨/ ٣٧٢ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٣ ط الجديد.

[الفصل الثاني
في حرب الجمل] [1]

١٦ـ ولمّا بلغ عائشة [2] نزول أمير المؤمنين ــ عليه السّلام ـ بـذي قار كتبت إلى حفصة بنت عمر [3]: «أمّا بعد؛ فـإنّا نزلنا البصرة ونـزل عليّ بذي قار، والله دقّ عنقه كـدق البيضة على الصفـا، إنّه بذي قـارٍ بمنزلـة الأشقر، إن تقـدّم نُحِر وإن تأخّر عقر». فلمّا وصل الكتاب إلى حفصـة استبشرت بذلك ودعت صبيـان بني تيم وعديّ وأعطت جواريها دفوفاً وأمرتهنّ أن يضربنَ بالدفوف ويقلنَ: ما الخبر ما الخبر! عليّ كالأشقر إن تقدّم نُحِـر وإن تأخّر عقر. فبلغ أُمّ سلمة [4] رضي الله عنها

(١) أخذنا «كتـاب عائشة إلى حفصة...» من الجمل ص ١٥٠ ـ ١٤٩، ولم يـروه العلاّمة المجلسي في البحار ٨/ ٣٨٥ ط الحجـري؛ ج ٣٢/ ٩٢ ط الجديد، ولكنّه قـال بعد نقل قصّة حفصـة: «وذكر المفيد قدس سرّه في [المسألة] الكـافية قصّة حفصة بسندين آخرين نحواً ممّا مـرّ» وما مرّ في كلامه هو كتاب عائشة إلى حفصة كما روي في «شرح نهج البلاغة ١٤/ ١٣».

(٢) هي عـائشة بنت أبي بكـر، تكنّى أُمّ عبد الله، زوج النبيّ ـ صلّـى الله عليه وآلـه ـ راجع: الطبقات الكبرى ٨/ ٥٨، الاستيعاب ٤/ ٣٥٦، أُسد الغابة ٥/ ٥٠١، الإصابة ٤/ ٣٥٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦١، سير أعلام النبلاء ٢/ ١٣٥.

(٣) هي حفصة بنت عمر بن الخطاب العَدَويّة، زوج النبيّ ـ صلّـى الله عليه وآله ـ راجع: الطبقات الكبرى٨/ ٨١، الاستيعاب ٤/ ٢٦٨، أُسـد الغابـة ٥/ ٤٢٥، العبر ١/ ٣٦، الإصابـة ٤/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٢٧.

(٤) هي أُمّ سلمـة واسمها هنـد بنت أبي أُميّة حـذيفة، زوج النبيّ ــ صلّـى الله عليـه وآله ــ راجع: الطبقات الكبرى ٨/ ٨٦، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، الاستيعاب ٤/ ٤٥٤، أُسد الغابة ٥/ ٥٦٠، العبر ١/ ٤٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨٣، الإصابة ٤/ ٤٥٨، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٠١.

اجتماع النسوة على ما اجتمعنَ عليه من سبّ أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ والمسرّة بالكتاب الوارد عليهنّ من عائشة فبكت وقالت: اعطوني ثيابي حتّى أخرج إليهنّ وأقع بهنّ. فقالت أُمّ كلثوم[1] بنت أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ: أنا أنوب عنك فإنّني أعرف منك؛ فلبست ثيابها وتنكّرت وتخفّرت واستصحبت جواريها متخفّرات، وجاءت حتّى دخلت عليهنّ كأنّها من النظارة، فلمّا رأتْ ما هنّ فيه من العبث والسفه كشفت نقابها وأبرزت لهنّ وجهها، ثمّ قالت لحفصة: إن تظاهرت أنت وأُختك على أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ فقد تظاهرتما على أخيه رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ من قبل، فأنزل الله عزّ وجلّ فيكما ما أنزل، والله من وراء حربكما. فانكسرت حفصة وأظهرت خجلاً وقالت: إنّهنَّ فعلنَ هذا بجهل وفرّقَتْهُنّ في الحال، فانصرفنَ من المكان[2].

١٧ـ رووا أنّه ـ عليه السّلام ـ لمّا بلغه ـ وهو بالربذة ـ خبر طلحة والزبير وقتلهما حكيم بن جبلة[3] ورجالاً من الشيعة وضربهما عثمان بن حنيف[4] وقتلهما السبابجة، قام على الغرائر فقال: إنّه أتاني خبر متفظّع ونبأ جليل: أنّ طلحة والزبير وردا البصرة فوثبا على عاملي فضرباه ضرباً مبرحاً وترك لا يدرى أحي هو

(١) هي أُم كلثوم بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ راجع: الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٣، الاستيعاب ٤/ ٤٩٠، أُسد الغابة ٥/ ٦١٤، الإصابة ٤/ ٤٩٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٠.

(٢) الفتوح المجلد ١/ ٤٦٧، الجمل ١٥٠ ـ ١٤٩، شرح نهج البلاغة ١٤/ ١٣، بحار الأنوار ٨/ ٣٨٥ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٩٢ـ ٩٠ ط الجديد.

(٣) هو حُكَيم بن جَبَلَة العبدي، راجع الاستيعاب ١/ ٣٢٤، أُسد الغابة ٢/ ٣٩، الإصابة ١/ ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣١، رجال الشيخ ص ٣٩، جامع الرواة ١/ ٢٦٨، معجم رجال الحديث ٦/ ١٨٤.

(٤) هو عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني، راجع: التاريخ الكبير ١/ ٢٠٩، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٦، الاستيعاب ٣/ ٨٩، أُسد الغابة ٣/ ٣٧١، الإصابة ٢/ ٤٥٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٣، رجال الكشي ص ٣٨، رجال الشيخ ص ٤٧، جامع الرواة ١/ ٥٣٢، معجم رجال الحديث ١١/ ١٠٦.

أم ميّت، وقتلا العبد الصالح حكيم بن جبلة في عدّة من رجال المسلمين الصالحين لقوا الله موفون ببيعتهم ماضين على حقّهم، وقتلا السبابجة خزّان بيت المال الذي للمسلمين، قتلوهم صبراً، وقتلوا غدراً.

فبكى الناس بكاءً شديداً ورفع أمير المؤمنين ــ عليه السّلام ــ يديه يدعو ويقول: اللّهمّ اجز طلحة والزبير جزاء الظالم الفاجر والخفور الغادر[١].

١٨ـ عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه[٢] ـ عليهم السّلام ـ قال: كتبت أُمّ الفضل بنت الحارث[٣] مع عطاء[٤] مولى ابن عباس[٥] إلى أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ بنفير طلحة والزبير وعائشة من مكّة فيمن نفر معهم من الناس فلمّا وقف أمير المؤمنين على الكتاب قال محمّد بن أبي بكر[٦]: ما للّذين أوردوا ثمّ أصدروا غداة الحساب من نجاة ولا عذر.

---

(١) بحار الأنوار ٨/ ٣٨٥ ط الحجري: ج ٣٢/ ٩٢ ط الجديد، راجع أيضاً: أمالي المفيد ص ٢٩٥ المجلس ٣٥.

(٢) أي الإمام زين العابدين، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ــ عليهم السّلام ــ راجع: الطبقات الكبرى ٥/ ١١١، الجرح والتعديل ٦/ ١٧٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤، مختصر تاريخ دمشق ١٦/ ٢٣٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦.

(٣) هي أُم الفضل بنت الحارث الهلالية، اسمها لبابة، زوجة العباس بن عبد المطلب، راجع: الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٦ و ٨/ ١٣٢، الاستيعاب ٤/ ٤٨٢، أُسد الغابة ٥/ ٦٠٨، الإصابة ٤/ ٤٨٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣١٤.

(٤) لم نعثر عليه في كتب التراجم بهذا العنوان.

(٥) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس بن عمّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ راجع: الطبقات الكبرى ٢/ ٣٦٥، تاريخ بغداد ١/ ١٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، الاستيعاب ٢/ ٣٥٠، أُسد الغابة ٣/ ١٩٣، الإصابة ٢/ ٣٣٠، مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٢٩٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١.

(٦) هو محمّد بن أبي بكر، أُمّه أسماء بنت عُميس، راجع: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١، الاستيعاب ٣/ ٣٤٨، أُسد الغابة ٤/ ٣٢٤، الإصابة ٣/ ٤٧٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٠، شذرات الذهب ١/ ٤٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨١.

ثمّ نودي من مسجد رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ: الصلاة جامعة فخرج الناس وخرج أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أمّا بعد، فإنّ الله تبارك وتعالى لمّا قبض نبيّه ـ صلّى الله عليه وآله ـ قلنا: نحن أهل بيته وعصبته وورثته وأولياؤه وأحقّ الخلق به، لا ننازع حقّه وسلطانه، فبينما نحن كذلك إذ نفر المنافقون وانتزعوا سلطان نبيّنا منّا وولّوه غيرنا. فبكت والله لذلك العيون والقلوب منّا جميعاً معاً، وخشّنت له الصدور، وجزعت النفوس منّا جزعاً أرغم.

وأيم الله لولا مخافتي الفرقة بين المسلمين، وأن يعود أكثرهم إلى الكفر ويعوّر الدين، لكنّا قد غيّرنا ذلك ما استطعنا.

وقد بايعتموني الآن، وبايعني هذان الرجلان طلحة والزبير على الطوع منهما ومنكم الإيثار، ثمّ نهضا يريدان البصرة ليفرّقا جماعتكم ويلقيا بأسكم بينكم، اللّهمّ فخذهما لغشّهما لهذه الأُمّة وسوء نظرهما للعامّة.

ثمّ قال: انفروا رحمكم الله في طلب هذين الناكثين القاسطين الباغين قبل أن يفوت تدارك ما جنياه (١).

١٩ ـ لمّا اتصل بأمير المؤمنين صلوات الله عليه مسير عائشة وطلحة والزبير من مكّة إلى البصرة حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

قد سارت عائشة وطلحة والزبير كلّ منهما يدّعي الخلافة دون صاحبه، ولا يدّعي طلحة الخلافة إلاّ أنّه ابن عمّ عائشة، ولا يدّعيها الزبير إلاّ أنّه صهر أبيها. والله لئن ظفرا بما يريدان ليضربنّ الزبير عنق طلحة، وليضربنّ طلحة عنق الزبير،

---

(١) الإرشاد ص ١٣١، الجمل ص ٢٣٣، أمالي المفيد ص ١٥٥ ـ ١٥٤ المجلس ١٩، بحار الأنوار ٨/ ٣٨٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ١١٢ ـ ١١١ ط الجديد.

ينازع هـذا على الملك هذا. ولقـد علمت والله أنّ الراكبـة الجمل لا تحلّ عقدة ولا تسير عقبة ولا تنزل منزلة إلاّ إلى معصية الله حتّى تورد نفسها ومن معها مورداً يقتل ثلثهم ويهرب ثلثهم ويرجع ثلثهم.

والله إنّ طلحة والـزبير ليعلمان أنّهما مخطئان ومـا يجهلان، ولـربّ عالم قتلـه جهله وعلمه معه لا ينفعه (١).

والله لتنبحنّها كـلاب الحوأب فهل يعتبر معتبر ويتفكّر متفكّـر، لقد قـامت الفئة الباغية فأين المحسنون؟

مـالي وقـريش! أمـا والله لأقتلنّهم كـافـرين، ولأقتلنّهـم مفتـونين، وإنّي لصـاحبهم بالأمس، ومـالنـا إليها من ذنب غير أنّـا خيّرنـا عليها فأدخلنـاهم في خيرنا.

أما والله لا يترك الباطل حتّى أُخرج الحق مـن خاصرته إن شاء الله، فلتضجّ منّي قريش ضجيجاً (٢).

٢٠ـ عن نوح بن درّاج (٣) عن [محمّد بن] (٤) إسحاق قـال: دعا عثمان بن

---

(١) وفي نهج البلاغـة ص ٤٨٧ من حِكم أمير المؤمنين ــ عليه السّلام ـ برقـم ١٠٧: «وقال ــ عليه السّلام ـ: رُبَّ عالمٍ قَدْ قَتَلَه جَهْلُهُ، وَعِلْمُهُ مَعَهُ لا يَنْفَعُهُ».

(٢) الإرشاد ص ١٣٢ ـ ١٣١، بحار الأنوار ٨/ ٣٨٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ١١٣ ط الجديد.

(٣) هو نوح بن درّاج النخعي وكان قاضياً بـالكوفة، راجع: تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٥، التاريخ الكبير ٨/ ١١٢، الجرح والتعـديل ٨/ ٤٨٤، تهذيب التهـذيب ١٠/ ٤٣٠، ميـزان الاعتـدال ٤/ ٢٧٦، رجال الكشي ص ٢٥١، رجال النجاشي ص ١٠٢، رجـال الشيخ ص ٣٢٣، رجال العلامة ص ١٧٥، جامع الرواة ٢/ ٢٩٦، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٧٩.

(٤) أثبتناه من كتب التراجم؛ لأنّ نوح بن دراج يروي عن محمد بن إسحاق، راجع: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣١ـ ٤٣٠.

حنيف عمران بن الحُصَين الخزاعيّ وكان من أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ فبعثه وبعث معه أبا الأسود الدؤلي [١] إلى طلحة والزبير وعائشة، فقال: انطلقا فاعلما ما أقدم علينا هؤلاء القوم وما يريدون؟

قال أبو الأسود: فدخلنا على عائشة فقال لها عمران بن الحصين: يا أُمّ المؤمنين ما أقدمك بلدنا ولم تركت بيت رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ الذي فارقك فيه؟ وقد أمرك أن تقرّي في بيتك، وقد علمت أنّك إنما أصبت الفضيلة والكرامة والشرف وسمّيت أُمّ المؤمنين، وضرب عليك الحجاب ببني هاشم، فهم أعظم الناس عليك منّةً وأحسنهم عندك يداً، ولست من اختلاف الناس في شيء لولا لك من الأمر شيء، وعليّ أولى بدم عثمان فاتّقي الله واحفظي قرابته وسابقته، فقد علمت أنّ الناس بايعوا أباك [٢] فما أظهر عليه خلافاً، وبايع أبوك عمر [٣] وجعل الأمر له دونه فصبر وسلّم ولم يزل بهما برّاً، ثمّ كان من أمرك وأمر الناس وعثمان ما قد علمت، ثمّ بايعتم عليّاً ـ عليه السّلام ـ فغبنا عنكم، فأتتنا رسلكم بالبيعة فبايعنا وسلّمنا.

فلمّا قضى كلامه قالت عائشة: يا أبا عبد الله ألقيت أخاك أبا محمّد يعني

---

(١) هو أبو الأسود الدؤلي البصري القاضي، واسمه ظالم بن عمرو أو ظالم بن ظالم، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ٩٩، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٣، فهرست ابن النديم ص ٣٩، أُسد الغابة ٣/ ٦٩، العبر ١/ ٥٧، الإصابة ٢/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٨١، رجال الشيخ ص ٤٦ و٩٥، جامع الرواة ١/ ٣٦٧، معجم رجال الحديث ٩/ ١٧١.

(٢) أي أبو بكر بن أبي قحافة، اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي، راجع: الطبقات الكبرى ٣/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ١١١، الاستيعاب ٢/ ٢٤٣، أُسد الغابة ٥/ ١٥٠، الإصابة ٢/ ٣٤١، العبر ١/ ١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٦.

(٣) هو عمر بن الخطاب بن نُفَيْل، أبو حفص، راجع: الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٥، الاستيعاب ٢/ ٤٥٨، أُسد الغابة ٤/ ٥٢، الإصابة ٢/ ٥١٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٥.

طلحة؟ فقال لها: ما لقيته بعد ومـا كنت لآتي أحداً ولا أبدأ به قبلك. قالت: فأته فانظر ماذا يقول.

قال: فأتيناه فكلّمـه عمران فلم يجد عنده شيئاً ممّا يحبّ، فخـرجنا من عنده فأتينا الـزبير وهو متّكئ، وقـد بلغه كلام عمـران وما قال لعـائشة، فلمّا رآنـا قعد وقال: أيحسب ابـن أبي طالب أنّه حين ملـك ليس لأحد معه أمـر، فلمّا رأى ذلك عمران لم يكلّمه فأتى عمران عثمان فأخبره (١).

٢١ـ عن أشرس العبدي (٢) عن عبد الجليل بن إبراهيم (٣) أنّ الأحنف بن قيس (٤) أقبل حين نزلت عائشـة أوّل مرحلة من البصرة فدخل عليهـا فقال: يا أُمّ المؤمنين مـا الذي أقـدمك وما أشخصك ومـا تـريدين؟ قـالت: يا أحنف قتلـوا عثمان. فقال: يا أُمّ المؤمنين مـررت بك عام أوّل بالمدينة وأنا أُريـد مكّة، وقد أجمع النـاس على قتل عثمان، ورمي بـالحجارة وحيل بينـه وبين الماء، فقلت لك: يـا أُمّ المؤمنين اعلمي أنّ هذا الرجل مقتول، ولو شئت لتردّين عنه، وقلت: فإن قتل فإلى

(١) الجمل ص ١٤٨ ـ ١٤٧، بحـار الأنوار ٨/ ٣٩٥ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ١٤١ ــ ١٤٠ ط الجديد، وراجع أيضـاً: البيـان والتبيين ٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٥، الإمـامـة والسيـاسة ١/ ٦٥ ــ ٦٤، الأوائل ص ١٣٩، أنسـاب الأشراف ١/ ٢٢٦ ــ ٢٢٥، تـاريخ الطبري ٤/ ٤٦٢ ــ ٤٦١، العقـد الفـريـد ٤/ ٣١١ الكامل ٣/ ٢١١، شرح نهج البلاغة ٦/ ٢٢٦ و ٩/ ٣١٣.

(٢) في البحـار «أسـوس، خ ل: أشرس» والصحيح مـا أثبتنـاه، والظـاهـر أنّـه أشرس بن أبي الحسن الزيات، بصري، راجـع: ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٨، أو أشرس بن غاضرة الكندي، راجـع الإصابة ١/ ٥١، أُسد الغـابة ١/ ٩٧؛ وفي شرح نهج البلاغة ٢/ ٨٧ ورد اسمـه هكذا: «... عن حبيب بن عفيف قال: كنت مع أشرس بن حسّان البكري...».

(٣) لم نعثر على ترجمته.

(٤) هـو الأحنف بـن قيس بن معـاويـة بن الحصين التميمي السعـدي، اسمـه الضحـاك، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ٩٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٢، الاستيعـاب ١/ ١٢٦، أُسد الغابة ١/ ٥٥، الإصابة ١/ ١٠٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٨٦، رجال الكشي ص ٩٠، رجال الشيخ ص ٧ و٦٦، جامع الرواة ١/ ٧٦، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٧٠.

من؟ فقلت: إلى عليّ بن أبي طالب. قالت: يـا أحنف صفّوه حتّى إذا جعلوه مثل الزجاجة قتلوه. فقال لهـا: أقبل قولك في الرضا ولا أقبل قولك في الغضب.

ثمّ أتى طلحة فقال: يا أبا محمد مـا الذي أقدمك وما الذي أشخصك وما تريد؟ فقال: قتلوا عثمان. قال: مررت بك عاماً أوّل با لمدينة وأنا أُريد العمرة، وقد أجمع النـاس على قتل عثمان، ورمي بالحجـارة وحيل بينـه وبين الماء، فقلت لكـم: إنّكم أصحـاب محمد ــ صلّـى الله عليـه وآله ــ لو تشـاؤون أن تردّوا عنـه فعلتم فقلت: دبـر فأدبـر. فقلت لك: فإن قتل فإلى من؟ فقلت: إلى عليّ بن أبي طـالب ـ عليه السّلام ـ. فقال: ما كنّا نـرى أنّ أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ يرى أن يأكل الأمر وحده [(١)].

٢٢ـ عن حريز بن حازم [(٢)] عن أبي سلمة [(٣)] عن أبي نَضَرة [(٤)] عن رجل من ضَبِيعَة قال: لمّا قدم طلحة والـزبير ونزلا طاحية ركبت فرسي فأتيتهما، فقلت لهما: إنّكما رجلان من أصحاب رسـول الله ـ صلّـى الله عليه وآله ــ وأنا أُصدّقكما وأثق بكما، خبّراني عن مسيركما، هـذا شيء عهـده إليكما رسـول الله ـ صلّـى الله عليـه وآله ـ؟ أمّـا طلحة فنكس رأسه، وأمّا الـزبير فقال: حدِّثنا أنّ هـاهنا دراهم كثيرة

---

(١) بحار الأنوار ٨/ ٣٩٥ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ١٤٢ ـ ١٤١ ط الجديد.

(٢) لم نعثر على تـرجمته، والظاهر أنّـه تصحيف جرير بن حـازم، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٤، ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٨.

(٣) والظاهر أنّه أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف الزهري المدني، راجع: الطبقات الكبرى ٥/ ١٥٥ تهذيب التهذيب ١٢/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٧.

(٤) هـو أبو نضرة العبـدي ثم العـوفي البصري، اسمه المنـذر بن مـالك بن قطعة، راجع: الطبقـات الكبرى ٧/ ٢٠٨، الجرح والتعـديل ٨/ ٢٤١، ميـزان الاعتـدال ٤/ ١٨١، تهذيب التهـذيب ١٠/ ٢٦٨، سير أعـلام النبلاء ٤/ ٥٢٩، رجـال الشيخ ص ٦٤، جامع الـرواة ٢/ ٤٢٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٣٨.

فجئنا لنأخذ منها [١].

٢٣ـ عن أشعث[٢] عن ابن سيرين [٣] عن أبي الجليل [٤] ـ وكان من خيار المسلمين ـ قال: دخلنا على طلحة والزبير حين قدما البصرة، فقلنا: أرأيتما مقدمكما، هذا شيء عهد إليكما رسول الله أم رأي رأيتماه؟ فقالا: لا ولكنّا أردنا أن نصيب من دنياكم [٥].

٢٤ـ عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ـ عليه السّلام ـ أنّ أمير المؤمنين واقف طلحة والزبير في يوم الجمل وخاطبهما، فقال في كلامه لهما: لقد علم المستحفظون من آل محمّد ـ وفي حديث آخر: من أصحاب عائشة ابنة أبي بكر وها هي ذه فاسألوها ـ أنّ أصحاب الجمل ملعونون على لسان النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ، وقد خاب من افترى.

فقال له طلحة: سبحان الله! تزعم أنّا ملعونون وقد قال رسول الله صلّى الله عليه : عشرة من أصحابي في الجنة [٦]. فقال أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ: هذا

---

(١) بحار الأنوار ٨/ ٣٩٥ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ١٤٢ ط الجديد.

(٢) هو أشعث بن عبد الملك الحمراني أبو هانئ البصري، راجع: الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٥ ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٦، شذرات الذهب ١/ ٢١٧، تهذيب التهذيب ١/ ٣١٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧٨.

(٣) هو محمد بن سيرين الأنصاري الأنسي البصري، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٩/ ١٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٦.

(٤) لم نعثر على ترجمته.

(٥) بحار الأنوار ٨/ ٣٩٥ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ١٤٢ ط الجديد.

(٦) صحيح الترمذي ٥/ ٦٠٦ ح ٣٧٤٨، سنن أبي داود ٤/ ٢١١ ح ٤٦٤٨، وراجع في ترجمة العشرة المبشرة ـ المدلول عليها بحديث موضوع في عهد عثمان ـ كتب التراجم.

حديث سعيد بن زيد بن نفيل [١] في ولاية عثمان، سمّوا لي [٢] العشرة؟ قال: فسمّوا[٣] تسعة وأمسكوا عن واحد. فقال لهم: فمن العاشر؟ قالوا: أنت. قال: الله أكبر، أمّا أنتم فقد شهدتم لي أنّي من أهل الجنة وأنا بما قلتما من الكافرين، والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لعهد النبيّ الأُمّي ـ صلّى الله عليه وآله ـ إليّ: أنّ في جهنّم جبّاً فيه ستّة [من الأوّلين وستّة] [٤] من الآخرين، على رأس ذلك الجبّ صخرة إذا أراد الله تعالى أن يسعّر جهنّم على أهلها أمر بتلك الصخرة فرفعت، إنّ فيهم ـ أو معهم ـ لنفراً ممن ذكرتم، وإلاّ فأظفركم الله بي، وإلاّ فأظفرني الله بكما وقتلكما بمن قتلتما من شيعتي [٥].

٢٥ـ روى خالد بن مَخْلَد [٦] عن زياد بن المنذر[٧] عن أبي جعفر عن آبائه ـ عليهم السّلام ـ قال: مرّ أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ على طلحة وهو صريع، فقال: أجلسوه. فأُجلس، فقال: أم والله لقد كانت لك صحبة، ولقد شهدت

---

(١) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، راجع: الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٩ الجرح والتعديل ٤/ ٣١، الاستيعاب ٢/ ٢، أُسد الغابة ٢/ ٣٨٧، الإصابة ٢/ ٤٦، مختصر تاريخ دمشق ٩/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٠، سير أعلام النبلاء ١/ ١٢٤.

(٢) في البحار ط الجديد: «سَمّوا إلى» وما أثبتناه هو الصحيح.

(٣) في البحار ط الجديد «قسّموا» وهو غلط. وما أثبتناه هو الصحيح كما في البحار ط الحجري.

(٤) ما بين المعقوفين يوجد في البحار ط الجديد دون ط الحجري.

(٥) الاحتجاج ١/ ٢٣٧، بحار الأنوار ٨/ ٤٠٥ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ١٩٧ ـ ١٩٦ ط الجديد.

(٦) الظاهر أنّه خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٦، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٩، تهذيب التهذيب، ٣/ ١١٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٧.

(٧) هو زياد بن المنذر الهمداني، أبو الجارود الخارفي أو الخارقي، راجع: ميزان الاعتدال ٢/ ٩٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٢، رجال الكشي ص ٢٢٩، رجال النجاشي ص ١٧٠، فهرست الشيخ ص ١٤٦، رجال العلامة ص ٢٢٣، جامع الرواة ١/ ٣٣٩، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٢١.

وسمعت ورأيت، ولكنّ الشيطان أزاغك وأمالك فأوردك جهنّم [١].

٢٦ـ روي أنّه ـ عليه السّلام ـ مرّ على طلحة بن عبيد الله فقال: هذا الناكث بيعتي، والمنشئ للفتنة في الأمّة، والمجلب عليّ، والداعي إلى قتلي وقتل عترتي، أجلسوا طلحة بن عبيد الله، فأُجلس، فقال له أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ: يا طلحة قد وجدت ما وعدني ربّي حقّاً، فهل وجدت ما وعدك ربّك حقّاً؟ ثمّ قال: أضجعوا طلحة، وسار.

فقال له بعض من كان معه: يا أمير المؤمنين أتكلّم طلحة بعد قتله؟ فقال: أما والله لقد سمع كلامي كما سمع أهل القليب كلام رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ يوم بدر.

وهكذا فعل ـ عليه السّلام ـ بكعب بن سور [٢] لما مرّ به قتيلاً، وقال: هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف يزعم أنّه ناصر أُمّه [٣]، يدعوا الناس إلى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه، ثمّ استفتح ﴿وخاب كلّ جبّار عنيد﴾ [٤] أما إنّه دعا الله أن

---

(١) الفصول المختارة ص ١٠٥، الاحتجاج ١/ ٢٣٩، المثالب ٣، الورقة: ٢٧٢، الف (مخطوطة)، بحار الأنوار ٨/ ٤٠٦ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٠١ ط الجديد. وقال العلامة المجلسي بعد ذكر هذا الحديث: «أقول: وأورد الأخبار السابقة بأسانيد عن الباقر ـ عليه السلام ـ وغيره تركناها حذراً عن الإطناب» ومن جملة الأخبار السابقة احتجاج أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ على طلحة وكعب بن سور الذي رواه المفيد أيضاً في الإرشاد ص ١٣٧ ـ ١٣٦، والرواية الآتية برقم ٢٦ أخذناها من الإرشاد، ولم يروها العلاّمة في البحار ٨/ ٤٠٦ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٠١ ط الجديد، ولكنّه أشار إليها بقوله: «وأورد الأخبار السابقة...».

(٢) هو كعب بن سور الأزدي القاضي على البصرة، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ٩١، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٢، الاستيعاب ٣/ ٣٠٢، أسد الغابة ٤/ ٢٤٢، الإصابة ٣/ ٣١٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٤.

(٣) أي ناصر عائشة.

(٤) إبراهيم(١٤): ١٥.

يقتلني فقتله الله [١].

٢٧ـ عن أبي مخنف لوط بن يحيى [٢] عن عبد الله بن عاصم [٣] عن محمّد بن بِشر الهمداني [٤] قال: ورد كتاب أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ مع عمرو [٥] بن سلمة الأرحبي [٦] إلى أهل الكوفة، فكبّر الناس تكبيرة سمعها عامّة الناس، واجتمعوا لها في المسجد، ونودي: الصلاة جمعاً، فلم يتخلّف أحد وقرئ الكتاب

---

(١) الإرشاد ص ١٣٧ ـ ١٣٦، الجمل ص ٢١٠ ـ ٢٠٩، الفصول المختارة ص ١٠٥، المثالب ٣ الورقة ٢٧٢، الف (مخطوطة)، الاحتجاج ١/ ٢٣٩، بحار الأنوار ٨/ ٤٠٦ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢١٠ ط الجديد. وأشار إليها في البحار بقوله: «وأورد الأخبار السابقة بأسانيد عن الباقر ـ عليه السلام ـ وغيره تركناها حذراً عن الإطناب» تصحيح الاعتقاد ص ٧٣ ـ ٧٢، الشافي ٤/ ٣٤٤، شرح نهج البلاغة ١/ ٢٤٨.

(٢) هو لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي، أبو مخنف، راجع: التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢، فهرست ابن النديم ص ١٠٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٩، لسان الميزان ٤/ ٤٩٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠١، رجال النجاشي ص ٣٢٠، فهرست الشيخ ص ٢٦٠، معالم العلماء ص ٩٣، رجال العلاّمة ص ١٣٦، جامع الرواة ٢/ ٣٣، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٣٦.

(٣) جاء اسمه في أمالي المفيد ص ٣٤٧، وقعة صفّين ص ١٩٦، الجمل ص ٢١٧؛ لعلّه عبد الله بن عاصم الحماني، أبو سعيد البصري، راجع: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٧، وأيضاً راجع: جامع الرواة ١/ ٤٩٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢٧.

(٤) جاء اسمه في الجمل ص ٢١٧، أمالي المفيد ص ٣٤٧، تاريخ الطبري ٥/ ٣٥٢ و٣٥٥ و... وأيضاً راجع: رجال الشيخ ص ٢٨٣، جامع الرواة ٢/ ٨٠، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٣٣. وفي البحار ط الحجري وط الجديد: «محمد بن بشير الهمداني»، وجاء اسمه في البداية والنهاية ٨/ ١٦١.

(٥) في الجمل والبحار ومستدرك الوسائل «عمر بن سلمة» والصحيح ما أثبتناه كما في كتب التراجم.

(٦) هو عمرو بن سلمة بن الحارث بن أرحب الهَمداني الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ١٧١، التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٤.

فكان فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين إلى قرظة بن كعب [1] ومن قبله من المسلمين، سلام عليكم فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلاّ هو.

أمّا بعد؛ فإنّا لقينا القوم الناكثين لبيعتنا والمفارقين لجماعتنا الباغين علينا في أُمّتنا، فحججناهم فحاكمناهم إلى الله، فأدالنا عليهم، فقتل طلحة والزبير وقد تقدّمت إليهما بالمعذرة وأقبلت إليهما بالنصيحة، واستشهدت عليهما صلحاء الأُمّة، فما أطاعا المرشدين ولا أجابا الناصحين.

ولاذ أهل البغي بعائشة، فقتل حولها من أهل البصرة عالم جمّ، وضرب الله وجه بقيّتهم فأدبروا. فما كانت ناقة الحجر بأشأم عليهم منها على أهل ذلك المصر، مع ما جاءت به من الحوب الكبير في معصيتها ربّها ونبيّها، واغترارها في تفريق المسلمين وسفك دماء المؤمنين، بلا بيّنة ولا معذرة ولا حجّة ظاهرة.

فلمّا هزمهم الله أمرت أن لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح، ولا يكشف عورة، ولا يهتك ستر، ولا يدخل دار إلاّ بإذن، وآمنت الناس.

وقد استشهد منّا رجال صالحون، ضاعف الله حسناتهم ورفع درجاتهم، وأثابهم ثواب الصادقين الصابرين.

وجزاكم الله من أهل مصر عن أهل بيت نبيّكم أحسن جزاء العاملين بطاعته، والشاكرين لنعمته، فقد سمعتم وأطعتم وأجبتم إذا دعيتم، فنعم الإخوان والأعوان على الحقّ أنتم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

(١) هو قرظة بن كعب الأنصاري الخزرجي، أبو عمرو، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ١٧، الاستيعاب ٣/ ٢٦٥، أُسد الغابة ٤/ ٢٠٢، الإصابة ٣/ ٢٣١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٩، رجال الشيخ ص ٥٥ و٦٥، جامع الرواة ٢/ ٢٤، معجم رجال الحديث ١٤/ ٨٢.

كتب عبيد الله بن أبي رافع [١] في رجب سنة ستّ وثلاثين [٢].

٢٨ـ عن إبراهيم بن عروة [٣] عن ثابت [٤] عن أبيه عن حبّة العُرَنيّ [٥] أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى عائشة محمّداً أخاها رحمة الله عليه وعمّار ابن ياسر [٦] رضوان الله عليه: أن ارتحلي والحقي بيتك الذي تركك فيه رسول الله ــ صلّى الله عليه وآله ــ. فقالت: والله لا أريم هذا البلد أبداً. فرجعا إلى أمير المؤمنين ــ عليه السّلام ــ وأخبراه بقولها، فغضب ثمّ ردّهما إليها وبعث معهما الأشتر، فقال: والله لتخرجنّ أو لتحملنّ احتمالاً.

ثمّ قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: يا معشر عبد القيس [٧]: اندبوا إلى

---

(١) هو عبيد الله بن أبي رافع، كاتب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ راجع رجال النجاشي ص ٧ ـ ٤ رجال الشيخ ص ٤٧، جامع الرواة ١/ ٥٢٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٦٢، الطبقات الكبرى ٥/ ٢٨٢، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٤، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠.

(٢) الجمل ص ٢١٦ ــ ٢١٥، الشافي ٤/ ٣٣١ ـ ٣٣٠، تلخيص الشافي ٤/ ١٣٧ ــ ١٣٦، بحار الأنوار ٨/ ٤١٥ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٢ ط الجديد، مستدرك الوسائل ١١/ ٥٢.

(٣) لم نعثر على ترجمته.

(٤) لا يدرى أنّه من هو.

(٥) هو حبّة بن جوين العُرَنيّ البجلي، أبو قدامة الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ١٧٧ أُسد الغابة ١/ ٣٦٧، الإصابة ١/ ٣٧٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٤، رجال الشيخ ص ٦٧، رجال ابن داود ص ٦٩، جامع الرواة ١/ ١٧٧، معجم رجال الحديث ٤/ ٢١٤.

(٦) هو عمّار بن ياسر بن عامر العنبسي، أبو اليقظان، راجع: الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٩، تاريخ بغداد ١/ ١٥٠، الاستيعاب ٢/ ٤٧٦، أُسد الغابة ٤/ ٤٣، الإصابة ٢/ ٥١٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦، رجال الكشي ص ٢٩، رجال الشيخ ص ٢٤ و٤٦، جامع الرواة ١/ ٦١٤، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٦٥.

(٧) هو عبد القيس بن أفصى، راجع: جمهرة النسب ص ٥٨٢، الطبقات الكبرى ١/ ٣١٤، جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥.

الحرّة الخِيرَة من نسائكم؛ فإنّ هذه المرأة من نسائكم، فإنها قد أبت أن تخرج، لتحملوها احتمالاً. فلمّا علمت بذلك قالت لهم: قولوا فليجهّزني. فأتوا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فذكروا له ذلك، فجهّزها وبعث معها بالنساء (١).

٢٩ـ عن الحسن بن ربيع (٢) قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش (٣) عن مُحصن ابن زياد الضبّي (٤) قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: بعث علي ـ عليه السّلام ـ إلى عائشة: أن ارجعي إلى الحجاز. فقالت: لا أفعل. فقال لها: لئن لم تفعلي لأُرسلنّ إليك نسوة من بكر بن وائل بشفار (٥) حداد يأخذنك بها. قال: فخرجت حينئذ (٦).

٣٠ـ عن إسحاق بن إبراهيم (٧) عن أشرس العبدي عن عبد الجليل [بن إبراهيم] (٨) أنّ أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ بعث عمّار بن ياسر رحمه الله إلى عائشة: أن ارتحلي فأبت عليه، فبعث إليها بامرأتين وامرأة من ربيعة معهنّ الإبل، فلمّا رأتهنّ ارتحلت (٩).

(١) الجمل ص ٨٥، بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٤ ط الجديد.

(٢) هو الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القشري، أبو علي الكوفي البوراني، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٩، تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٨ تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٩.

(٣) هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنّاط، راجع: التاريخ الكبير ٨/ ١٤ (كتاب الكنى) المعارف ص ٢٨٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٤، شذرات الذهب ١/ ٣٣٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٥.

(٤) لم نعثر على ترجمته.

(٥) في الجمل المصحح «بشقاق» بدل «بشفار».

(٦) الجمل ص ٨٥، بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٥ ط الجديد.

(٧) لا يدرى أنّه من هو.

(٨) أثبتناه ما بين المعقوفين ممّا تقدّم، فإنّه قد مرّ في سند الرواية رقم ٢١: «عبد الجليل بن إبراهيم».

(٩) بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٥ ط الجديد.

٣١ـ عن محمد بن علي بن نصر[١] عن عمر بن سعد[٢] أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه دخل على عائشة لمّا أبت الخروج فقال لها: يا شعيرا ارتحلي وإلاّ تكلّمت بما تعلمينه. فقالت: نعم أرتحل. فجهّزها وأرسلها ومعها أربعين امرأة من عبد القيس... الحديث بطوله [٣].

٣٢ـ عن الحسين بن حمّاد[٤] قال: حدّثنا أبو الجارود عن الأصبغ بن نباتة[٥] أنّ أمير المؤمنين قال لعائشة: ارجعي إلى بيتك الذي تركك رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وأبوك فيه، فأبت. فقال لها: ارجعي وإلاّ تكلّمت بكلمة تبرئين إلى الله تعالى ورسوله. فارتحلت [٦].

٣٣ـ عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ أنّ أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ لما دنا إلى الكوفة مقبلاً من البصرة؛ خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقّونه فلقوه دون نهر النضر بن زياد، فدنوا منه يهنّئونه بالفتح، وإنّه ليمسح العرق عن جبهته، فقال له قرظة بن كعب: الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي أعزّ وليّك وأذلّ عدوّك، ونصرك على القوم الباغين الطاغين الظالمين.

---

(١) لم نعثر على ترجمته.

(٢) الظاهر أنّه هو عمر بن سعد بن أبي الصيد الأسدي، راجع: وقعة صفين ص ٣، الجرح والتعديل ٦/ ١١٢، ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٩، الجمل ص ٢١٥.

(٣) بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٥ ط الجديد.

(٤) لا يدرى أنّه من هو، وسيأتي بعنوان «الحسن بن حماد» والظاهر أنّهما متحدان، راجع: جامع الرواة ١/ ٢٣٧، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٢١، وفي شرح نهج البلاغة ٤/ ١١٧: «قال أبو عمر... قال حدثنا الحسن بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة...».

(٥) هو أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي، أبو القاسم الكوفي، راجع: رجال النجاشي ص ٨، رجال الشيخ ص ٣٤، رجال العلامة ص ٢٤، جامع الرواة ١/ ١٠٦، معجم رجال الحديث ٣/ ٢١٩ ميزان الاعتدال ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٣١٦.

(٦) بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٥ ط الجديد.

فقال لـه عبد الله بن وهب الـراسبيّ [١]: إي والله، إنّهم البـاغون الظـالمون الكافرون المشركون.

فقال لـه أمير المؤمنين ـ عليـه السّلام ـ: ثكلتك أُمّك، ما أقـواك بالبـاطل وأجراك على أن تقول مـا لم تعلم، أبطلت يا ابن السوداء، ليس القـوم كما تقول لو كانوا مشركين سبينا وغنمنا أموالهم، وما ناكحناهم ولا وارثناهم [٢].

---

(١)هو عبد الله بن وهب الراسبي منسوب إلى راسب بن جدعان، رأس الخوارج، راجع: رجال الشيخ ص٥٢، رجال العلاّمة ص ٢٣٦، رجال ابن داود ص ٢٥٥، جامع الرواة ١/ ٥١٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٧١، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٠ و٥٢٤، شرح نهج البلاغة ٢/ ٢٧١ و....

(٢) بحار الأنوار ٨/ ٤٣١ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٥٤ـ ٣٥٣ ط الجديد.

[الفصل الثالث

في أحكام محاربي أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ]

٣٤ـ عن محمّد بن مهران [١] عن محمّد بن عليّ بن خلف [٢] عن محمّد بن كثير[٣] عن إسماعيل بن زياد البزّاز[٤] عن أبي إدريس[٥] عن رافع [٦] مولى عائشة قال: كنت خادماً لعائشة وأنا غلام أُعاطيهم إذا كان رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ عندها، فبينا رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ عند عائشة إذ جاء جاءٍ فدقّ الباب، فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطّى فرجعت إلى عائشة فأخبرتها. فقالت: أدخلها. فدخلت فوضعته بين يدي عائشة، فوضعته عائشة بين يدي رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ فمدّ يده يأكل، ثمّ قال: ليت أمير المؤمنين وسيّد

---

(١) في البحار ط الحجري و ط الجديد «محمد بن علي بن مهران» وهو خطأ، وما أثبتناه هو الصحيح كما في الجمل ص ٢٢٦، راجع: التاريخ الكبير ١/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٨/ ٩٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٢، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٣.

(٢) جاء اسمه في الجمل وشرح نهج البلاغة ١٦/ ٤٧، وراجع مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٩١.

(٣) لعلّه محمد بن كثير القرشي الكوفي، راجع: جامع الرواة ٢/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٧٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧١.

(٤) هو إسماعيل بن زياد البزاز الكوفي الأسدي تابعي، راجع: رجال الشيخ ص ١٠٤ و١٤٧، جامع الرواة ١/ ٩٦، معجم رجال الحديث ٣/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٢.

(٥) هو أبو إدريس الهمداني المرهبي الكوفي، اسمه سوار أو مساور، راجع: التاريخ الكبير ٨/ ٦ (كتاب الكنى)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٠، أُسد الغابة ٢/ ١٥٤، الإصابة ١/ ٥٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٧.

(٦) في البحار ط الجديد «نافع» وهو تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع: أُسد الغابة ٢/ ١٥٤، الإصابة ١/ ٥٠١، الجمل ص ٢٢٦.

المسلمين يأكل معي. قالت عائشة: ومن أمير المؤمنين؟ فسكت، ثمّ أعادت فسألت؟ فسكت، ثمّ جاء جاءٍ فدقّ الباب، فخرجت إليه فإذا عليّ بن أبي طالب ـ عليه السّلام ـ فرجعت إلى النبي ـ صلّى الله عليه وآله ـ فأخبرته، فقال: أدخله، فدخل فقال: مرحباً وأهلاً! لقد تمنّيتك حتّى لو أبطأت عليّ لسألت الله أن يجيء بك، اجلس فكل. فجلس فأكل، فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ: قاتل الله من يقاتلك ومن يعاديك. فسكت ثمّ أعادها، فقالت عائشة: من يقاتله ومن يعاديه؟ قال: أنت ومن معك، أنت ومن معك (١).

٣٥ـ عن الحسن بن حمّاد عن زياد بن المنذر عن الأصبغ بن نباته قال: لمّا عقر الجمل وقف عليّ ـ عليه السّلام ـ على عائشة فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: ذيت وذيت. فقال: أما والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لقد ملأت أُذنيك من رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وهو يلعن أصحاب الجمل وأصحاب النهروان أمّا أحياؤهم فيقتلون في الفتنة وأمّا أمواتهم ففي النار على ملّة اليهود (٢).

٣٦ـ عن أبي داود الطهويّ (٣) عن عبد الله بن شريك العامريّ (٤) عن عبد

---

(١) الجمل ص ٢٢٧ ـ ٢٢٦، كشف الغمة ١/ ٣٤٣، بشارة المصطفى ص ١٦٦، اليقين ص ١٤٠ ـ ١٣٩ و...، الإصابة ١/ ٥٠١، أُسد الغابة ٢/ ١٥٤، بحار الأنوار ٨/ ٤٢١ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨١ وج ٣٨/ ٣٥١ ط الجديد.

(٢) المثالب ٣، الورقة ٢٨ (مخطوطة)، بحار الأنوار ٨/ ٤٢١ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٨٥ ط الجديد.

(٣) لم نعثر على ترجمته، وجاء اسمه في الجمل ص ٢٣١، وفي الكنى والأسماء للدولابي ص ١٧٠: «أبي داود الطهوي بن [ظ:عن] عيسى بن مسلم عن أبي الجارود...».

(٤) هو عبد الله بن شريك العامري الكوفي، أبو المُحَجَّل، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٤، التاريخ الكبير ٥/ ١١٥، الجرح والتعديل ٥/ ٨٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣، رجال النجاشي ص ٢٣٤، رجال الكشي ص ١٠ و ٢١٧، رجال الشيخ ص ١٢٧ و ٢٦٥، رجال العلاّمة ص ١٠٨، جامع الرواة ١/ ٤٩٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢١٨.

الله بن عامر[١] أنّ عبد الله[٢] بن بديل الخزاعي[٣] قال لعائشة: أنشدك بالله ألم نسمعك تقولين: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ يقول: عليّ على الحقّ والحقّ معه لن يزيلا حتّى يردا عليّ الحوض[٤]؟ قالت: بلى. قال: فما بدا لك؟ قالت: دعوني، والله لوددت أنّهم تفانوا[٥].

٣٧ـ عن يحيى بن مساور[٦] عن إسماعيل بن أبي زياد[٧] عن أبي سعيد

---

(١) لعلّه عبد الله بن عامر التميمي، وهو غير عبد الله بن عامر بن كريز ابن خال عثمان، وجاء اسمه في الجمل ص ١٦٦ و ٢٣١، والكامل ٤/ ٤٦٣. وفي رجال الشيخ ص ٤٩: «عبد الله بن عامر ابن عتيك بن عازب من أصحاب علي ـ عليه السلام ـ» جامع الرواة ١/ ٤٩٤، معجم رجال الحديث. ١٠/ ٢٢٩.

(٢) في البحار ط الحجري وط الجديد: «عبد الله بن محمد بن بديل الخزاعي» والصحيح ما أثبتناه كما في الجمل وكتب التراجم.

(٣) هو عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، راجع: الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٤، تاريخ بغداد ١/ ٢٠٤، الاستيعاب ٢/ ٢٦٨، أُسد الغابة ٣/ ١٢٤، الإصابة ٢/ ٢٨٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٦، رجال الشيخ ص ٤٦، رجال الكشي ص ٤٥، رجال العلاّمة ص ١٠٣، جامع الرواة ١/ ٤٧٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ١١٩.

(٤) الجمل ص ٣٦، المثالب ٣، الورقة ٢٨ (مخطوطة)، الإنصاف ص ٦٦، المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٢٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢١، إعلام الورى ص ١٥٩، مناقب الخوارزمي ص ١٠٤، الطرائف ص ١٠١، كشف الغمة ١/ ١٤٣، نهج الحق ص ٢٢٤، تطهير الجنان ص ٥١، إحقاق الحق ٥/ ٦٣٨ ـ ٦٢٣.

(٥) الجمل ص ٢٣١، بحار الأنوار ٨/ ٤٢١ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٨٥ ط الجديد.

(٦) لعلّه يحيى بن المساور، أبو زكريا التميمي، راجع: رجال الشيخ ص ٣٣٣، جامع الرواة ٢/ ٣٣٩ معجم رجال الحديث ٢٠/ ٩٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٨.

(٧) هو غير إسماعيل بن أبي زياد الشعيري المعروف بالسكوني، ومن المحتمل أنّه إسماعيل بن زياد البزاز الكوفي، الذي تقدمت ترجمته. وراجع الجرح والتعديل ٢/ ١٧١.

المهري[١] قال: كان عبد الملك بن أبي رافع [٢] نازلاً في بيعة كديّ يتحدّث إليه، فقال أبو رافع: سأُحدّثكم بحديث سمعته أُذناي لا أُحدّثكم عن غيري: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ يقول لعلي ـ عليه السّلام ـ: قاتل الله من قاتلك وعادى الله من عاداك [٣]. فقالت عائشة: يا رسول الله من يقاتله ومن يعاديه؟ قال: أنت ومن معك، أنت ومن معك [٤].

٣٨ـ عن عليّ بن مسهر [٥] عن هشام بن عروة [٦] عن أبيه [٧] عن عائشة قالت: قال رسول الله ــ صلّى الله عليه وآله ــ: إنّي رأيتك في المنام مرّتين، أرى جملاً يحملك في سدافة من حرير، فقال: هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت [٨].

---

(١) لم نعثر على ترجمته، وفي التاريخ الكبير ٨/ ٣٥ (كتاب الكنى): «أبو سعيد المهري مولاهم عن عبد الله بن عمرو، روى عنه ابنه سعيد... سمع أبا هريرة»، ومثله في الجرح والتعديل ٩/ ٣٧٧.

(٢) لم نعثر على ترجمته، وفي السند اضطراب، حيث يقول بُعيد هذا: فقال أبو رافع، مع قوله في قبل ذلك: «كان عبد الملك بن أبي رافع»، وراجع لترجمة أبي رافع القطبي مولى رسول الله ــ صلّى الله عليه وآله ــ: الإصابة ٤/ ٦٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٠. كديّ وكداء موضعان، وقيل هما جبلان بمكة. لسان العرب ١٥/ ٢١٧.

(٣) أُسد الغابة ٢/ ١٥٤، كشف اليقين ص ٢٧٥ ــ ٢٧٤، الإصابة ١/ ٥٠١ و ٢/ ٤٣، الجامع الصغير ٢/ ٦٠، إحقاق الحق ٧/ ٤٣ ـ ٤١، ينابيع المودة ص ١٨٥.

(٤) الجمل ص ٣٦، بحار الأنوار ٨/ ٤٢١ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٨٥ ط الجديد.

(٥) هو علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي الحافظ، قاضي الموصل، راجع: التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٠، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨٤.

(٦) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، راجع: التاريخ الكبير ٨/ ١٩٣، تاريخ بغداد ١٤/ ٤٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤.

(٧) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي الأسدي، أبو عبد الله المدني، راجع الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢١.

(٨) الجمل ص ٢٣١، بحار الأنوار ٨/ ٤٢١ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٨٥ ط الجديد.

٣٩ـ وروى عصام بن قُدامَةَ البجليّ (١)عن ابن عبّاس قـال: قال رسول الله ـ صلّـى الله عليه وآله ـــ لنسائه: ليت شعري أيّتكنّ صاحبة الجمل الأدبب، تخرج حتّى تنبحها كلاب الحوأب (٢)، يقتل عن يمينها وشمالها خلق كثير، كلّهم في النار وتنجو بعد ما كادت (٣).

---

(١) هو عصـام بن قدامـة البجلي، ويقال الجدلي، أبـو محمد الكوفي، راجـع: التاريخ الكبير ٧/ ٧٠، تـاريخ الإسـلام (خلفـاء) ص ٤٩، الجرح والتعـديل ٧/ ٢٥، ميـزان الاعتـدال ٣/ ٦٧، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٦.

(٢) «الحوأب: هو ماء قريب من البصرة على طريق مكّة إليها، وهو الذي جاء فيه الحديث» معجم ما استعجم، المجلّد ١ ص ٤٧٢.

(٣) ولقد روي حـديث «كلاب الحوأب» في كثير من المصادر مع بعض الاختلاف في اللفظ، منهـا ما يلي: الجمل ص ١٢٥ و ٢٣٠، مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٥٣٦، مسند أحمد ٦/ ٥٢ و ٩٧، الإمامة والسيـاسـة ١/ ٦٣، أنسـاب الأشراف ص ٢٢٤، تـاريخ اليعقـوبي ٢/ ١٨١، تـاريخ الطبري ٤/ ٤٦٩، الفتوح، المجلد ١/ ٤٥٦، العقد الفريد ٤/ ٣٣٢، أنساب السمعاني ٢/ ٢٨٦، المناقب ٣/ ١٤٩، الكـامل ٣/ ٢١٠، شرح نهج البـلاغة ٦/ ٢١٧، كفـايـة الطالـب ص ١٧١، البدايـة والنهاية ٧/ ٢٣٠، مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٤ المطالب العالية ٤/ ٢٩٧، الصواعق المحرقة ص ١١٩، معـاني الأخبار ص ٣٠٥ وضبط فيـه «الجمل الأذيب» وهـو سهـو منه، راجـع للزيـادة: السرائر ٣/ ٦٢٧ وبحار الأنوار ٨/ ٤٢٠ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٩ ط الجديـد، ومن الشواهد على ذلك أنّ أصحاب المعـاجم اللغويـة مثل النهاية والصحـاح والقاموس وتـاج العروس ولسـان العرب أوردوا هـذا الخبر في مادّة «دبب» وروى حـديث كـلاب الحوأب ابن شهـر آشوب في المثـالب٣، الورقـة ١٣ حيث قال: «وروى أُم سلمة وميمونـة وسالم بن أبي الجعد، وابن عبـاس وابن مسعود، وقتـادة وحذيفـة وقيس بن أبي حـازم، وشعبـة والشعبي، وابن جريـر الطبري في التـاريخ، وأعثم الكوفي في الفتوح، وأبو الحسن الماوردي في أعلام النبوّة، وشيروية الديلمي في الفردوس، وأحمد بن حنبل في مسند عائشة، وثعلب في المفصح، حديث كلاب الحوأب».

ورواه أبو بكر بن عيّاش عن الكلبيّ [١] عن أبي صالح [٢] عن ابن عبّاس.

وروى المسعوديّ [٣] في حديثه قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ: يا عليّ إذا أدركتها فاضربها واضرب أصحابها [٤].

٤٠ـ عن مطّلب بن زياد [٥] عن كثير النوّاء [٦] قال: قال ابن عبّاس ـ رضي الله عنه ـ لعائشة: السلام عليك يا أُمّه ألسنا ولاة بعلك؟ أو ليس قد ضرب الله الحجاب عليك؟ أو ليس قد أُوتيت أجرك مرّتين؟ قالت: بلى. قال: فما أخرجك علينا مع منافقي قريش؟ قالت: كان قدراً يا ابن عبّاس.

---

(١) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤٩، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٠، فهرست ابن النديم ص ١٠٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٦، تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٤٨، رجال الشيخ ص ١٣٦ و ٢٨٩، جامع الرواة ٢/ ١١٧، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٠٧.

(٢) هو أبو صالح باذام أو باذان مولى أُمّ هانئ بنت أبي طالب، راجع: الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٢، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣١، التاريخ الكبير ٢/ ١٤٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧.

(٣) الظاهر هو عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٦، تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٨، التاريخ الكبير ٥/ ٣١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٧ ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤، تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٣، ولعلّه يوسف بن كليب المسعودي سيأتي ترجمته.

(٤) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٠ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٩ ط الجديد، الجمل ص ٢٣٠.

(٥) هو المطّلب بن زياد بن أبي زهير الزهري الثقفي القرشي المدني، راجع: التاريخ الكبير ٨/ ٦٠، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٠، رجال النجاشي ص ٤٢٣، فهرست الشيخ ص ٣٣١ جامع الرواة ٢/ ٢٣٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٧٧.

(٦) هو كثير بن إسماعيل النوّاء، أبو إسماعيل، راجع: ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٧، رجال الكشي ص ٢٤٠، رجال الشيخ ص ١٣٤، جامع الرواة ١/ ٢٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٠٨.

قال: وكانت أُمّنا تؤمن بالقدر (١)!

٤١ـ عن أحمد بن يونس (٢) عن أبي بكر بن عيّاش عن يزيد بن أبي زياد قال: قال رجل لعائشة: يا أُمّ المؤمنين لم خرجت على عليّ؟ قالت له: أبوك لم تزوّج بأُمّك، قدراً لله عزّ وجلّ (٣).

٤٢ـ عن فضيل بن مرزوق (٤) عن أبي إسحاق (٥) قال: كانت عائشة إذا سئلت عن خروجها على أمير المؤمنين قالت: كان شيء قدره الله عليّ (٦).

---

(١) بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٥ ط الجديد.

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي، راجع: التاريخ الكبير ٢/ ٥، الجرح والتعديل ٢/ ٥٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٠، شذرات الذهب ٢/ ٥٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٧.

(٣) بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٦ ط الجديد، والظاهر أنّ ما في المتن خلاصة الرواية كما يظهر من لسان الميزان ٥/ ١٥٥ ـ ١٥٤ حيث قال ـ في ترجمة محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي ـ عن مالك عن ابن شهاب عن عروة، قلت لعائشة: من كان أحبّ إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ؟ قالت: عليّ بن أبي طالب. قلتُ: ايش كان سبب خروجك إليه؟ قالت لِمَ تَزَوّج أبوكَ أُمّكَ؟ قلتُ: ذاك من قدر الله، قالت: وذاك من قدر الله.

(٤) هو فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، أبو عبد الرحمن، راجع: التاريخ الكبير ٧/ ١٢٢، الجرح والتعديل ٧/ ٧٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٢، رجال الشيخ ص ٢٧١، جامع الرواة ٢/ ١١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٣٤، في البحار ط الحجري «فضيل بن مروان» وهو تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح كما في كتب التراجم.

(٥) هو عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٥٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٢، رجال الشيخ ص ٦٤ و ٢٤٦، الاختصاص ٨٣، جامع الرواة ٢/ ٣٦٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ١١١.

(٦) بحار الأنوار ٨/ ٤١٩ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٢٧٦ ط الجديد. وراجع لسان الميزان ٥/ ١٥٥ ـ ١٥٤.

٤٣ــ عن مصعب بن سلام (١) عن موسى بن مُطَيْر عن أبيه (٢) عن أُمّ حكيم (٣) بنت عبد الرحمان بن أبي بكر قال: لمّا نزل بعائشة الموت قلت لها يا أُمّتاه ندفنك في البيت مع رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ؟ ـ وقد كان فيه موضع قبر تدّخره لنفسها ـ قالت: لا، ألا تعلمون حيث سرت، ادفنوني مع صواحبي فلست خيرهنّ (٤).

٤٤ــ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة أنّها قالت: ادفنوني مع أزواج النبيّ ــ صلّى الله عليه وآله ـ فإنّي قد أحدثت بعده حدثاً (٥).

٤٥ـ عن صالح بن أبي الأسود (٦) عن كثير النوّاء قال: سألت أبا جعفر عن محاربي أمير المؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ أَقَتَلهم وهم مؤمنون؟ قال: إذا كان يكون والله أضلّ من بغلي هذا (٧).

٤٦ـ عن محمّد بن يحيى (٨) عن أبي الجارود عن جعفر بن محمّد عن أبيه

---

(١) هو مصعب بن سلام التميمي الكوفي، راجع: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٦.

(٢) هو مُطَيْر بن أبي خالد، راجع: الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٤ و ١٦٢، البداية والنهاية ٧/ ٣٥٢ وأيضاً ترجمة ابنه موسى بن مطير في تاريخ الإسلام (خلفاء) ص ٦٤٦، لسان الميزان ٦/ ١٣٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٣.

(٣) لم نعثر على ترجمتها، وجاء اسمها في الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٢.

(٤) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٨ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٧ ط الجديد.

(٥) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٨ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٧ ط الجديد.

(٦) هو صالح بن أبي الأسود الكوفي الحنّاط الليثي، راجع: الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٨، لسان الميزان ٣/ ١٦٦، البداية والنهاية ١/ ٣٣٢ و ٨/ ٥،فهرست الشيخ ص ١٦٧، رجال الشيخ ص ٢١٨، جامع الرواة ١/ ٤٠٤، معجم رجال الحديث ٩/ ٥٢.

(٧) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٧ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٦ ط الجديد.

(٨) لا يدرى أنّه من هو.

ـ عليهما السّلام ـ قال: الشاكّ في حرب عليّ ـ عليه السّلام ـ كالشاكّ في حرب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ (١).

٤٧ـ عن صالح بن أبي الأسود عن أخيه أسيد بن أبي الأسود (٢) قال: سألت عبد الله بن الحسن (٣) عن محاربي أمير المؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ؟ فقال: ضلّال. فقلت: ضلّال مؤمنون؟ قال: لا ولا كرامة، إنّما هذا قول المرجئة الخبيثة(٤).

٤٨ـ عن يوسف بن كليب المسعودي (٥) قال: حدّثنا أبو مالك(٦) عن عبد الله بن عطاء (٧) عن أبي جعفر محمّد بن عليّ ـ عليه السّلام ـ قال: قال عليّ ـ صلوات الله عليه ـ: لعن أهل الجمل. فقال رجل: يا أمير المؤمنين إلاّ من كان

---

(١) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٧ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٦ ط الجديد.

(٢) لم نعثر على ترجمته.

(٣) لعلّه عبد الله المحض بن حسن المثنى بن حسن بن علي بن أبي طالب ـ عليهم السلام ـ الهاشمي المدني، أبو محمد، راجع: رجال الشيخ ص ١٢٧، عمدة الطالب ص ١٠١، جامع الرواة ١/ ٤٨١، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٥٩، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧٣، التاريخ الكبير ٥/ ٧١، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣، تاريخ بغداد ٩/ ٤٣١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٣.

(٤) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٧ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٦ ط الجديد.

(٥) لم نعثر على ترجمته وجاء اسمه في الغارات وأمالي المفيد، وكان من رواة الشيخ المفيد في الأمالي ص ١٣٨ و ١٥٣ و ٢٢٣ و ٣٣٩، وكان من مشايخ صاحب الغارات ص ١٢ و ١٣ و ٤٠ و ٥٣.

(٦) هو أبو مالك الجهني، راجع: النجاشي ص ٤٦١، فهرست الشيخ ص ٣٨٠، جامع الرواة ٢/ ٤١٣ معجم رجال الحديث ٢٢/ ٣١. وفي الكافي ٦/ ٤٧٦: «... عن أبي مالك الجهني عن عبد الله بن عطاء قاله: دخلت على أبي جعفر ـ عليه السلام ـ ...»، الإرشاد ص ٢٦٣.

(٧) هو عبد الله بن عطاء المكّي، راجع: رجال الشيخ ص ١٢٧ و ٢٢٥، جامع الرواة ١/ ٤٩٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٥٧. وفي الإرشاد ص ٢٦٣: «... عن أبي مالك الجهني عن عبد الله ابن عطاء المكّي قال: ما رأيت العلماء عند أحد قطّ أصغر منهم أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ـ عليهم السلام ـ ...»، بصائر الدرجات ص ٢٥٢ و ٢٥٧، وأيضاً راجع: التاريخ الكبير ٢/ ٦٣، رجال صحيح مسلم ١/ ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨١.

منهم مؤمناً. فقال ـ عليه السّلام ـ: ويلك ما كان فيهم مؤمن... [١].

٤٩ـ عن زياد بن المنذر عن عطيّة [٢] عن جابر بن عبد الله الأنصاري [٣] قال: الشاكّ في حرب عليّ كالشاكّ في حرب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ [٤].

٥٠ـ عن يونس بن أرقم [٥] عن الحسن بن دينار [٦] عن الحسن البصري قال: حدّثني من سمع طلحة يوم الجمل ـ حيث أصابه السهم ورأى الناس قد انهزموا ـ أقبل على رجل فقال: ما أرانا بقيّة يومنا إلاّ كفّاراً [٧].

---

(١) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٧ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٦ ط الجديد.

(٢) هو عطيّة بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي، أبو الحسن، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٠٤ المعارف ص ٢٨٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥، بشارة المصطفى ص ٧٤، رجال الشيخ ص ٥١ و ١٢٩، جامع الرواة ١/ ٥٣٩، معجم رجال الحديث ١١/ ١٤٩.

(٣) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري المدني العربي الخزرجي، صاحب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ راجع: رجال الشيخ ص ١٢ و ٣٧ و ١١١، رجال الكشي ص ٤٠، رجال العلاّمة ص ٣٤، جامع الرواة ١/ ١٤٣، معجم رجال الحديث ٤/ ١١، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٢ الاستيعاب ١/ ٢٢١، أسد الغابة ١/ ٢٥٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠، الإصابة ١/ ٢١٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٩، مختصر تاريخ دمشق ٥/ ٣٥٧.

(٤) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٧ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٧ ط الجديد.

(٥) الظاهر أنّه يونس بن أرقم الكندي البصري، راجع: التاريخ الكبير ٨/ ٤١٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٧. وورد اسمه في وقعة صفّين ص ٢١٥، أمالي المفيد ص ٣٠ و ٢١٢، شرح نهج البلاغة ٤/ ٣٠ و ٣١ و ٩٤ و البداية والنهاية ٥/ ٢١١ و ٧/ ٣٠٥ و....

(٦) في البحار ط الحجري و ط الجديد «الحسين بن دينار» و ما أثبتناه هو الصحيح، و هو حسن بن دينار، أبو سعيد البصري، راجع: الطبقات الكبرى ٧/ ٢٧٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٧، لسان الميزان ٢/ ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٠، و في شرح نهج البلاغة ١٤/ ١٣ ـ حيث نقل كتاب عائشة إلى حفصة ـ جاء: «قال أبو مخنف... ورواه الحسن بن دينار عن الحسن البصري».

(٧) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٧ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٧ ط الجديد.

٥١ـ عن إبراهيم بن عمر[١] قال: حدّثني أبي[٢] عن بكر بـن عيسى قال: قال الزبير يوم الجمل لمولى له: ما أرانا بقيّة يومنا إلاّ كفّاراً[٣].

٥٢ـ عن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن الأجلح[٤] عن عمران[٥] قال: قال حذيفة[٦]: من أراد منكم أن يقـاتل شيعة الدجّـال فليقاتل أهل النـاكثين وأهل النهروان[٧].

---

(١) لعلّه إبراهيم بن عمر بن كيسان اليماني، أبـو إسحاق الصنعاني، راجع: رجال النجاشي ص ٢٠، فهرست الشيخ ١٥، رجال العلامة ص ٦، جامع الرواة ١/ ٢٩، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٣، الجرح و التعديل ٢/ ١١٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٨، أمالي المفيد ص ٩، الجمل ص ٢٣٣.

(٢) الظاهر هو عمر بن كيسان، لم نعثر على ترجمته، ولكن ورد اسمه في ترجمة ابنه في المصادر المذكورة آنفاً.

(٣) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٧ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٢٧ ط الجديد.

(٤) هو الأجلح بـن عبد الله، أبو حجية الكنـدي، راجع: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٠، العقد الفـريد ٥/ ٣٠٩، ميـزان الاعتدال ١/ ٧٨، تهذيب التهـذيب ١/ ١٦٥، جـامع الرواة ١/ ٣٩، مستـدرك الوسائل ٣/ ٧٧٩ (الخاتمة)، معجم رجال الحديث ١/ ٣٦٥.

(٥) لا يـدرى أنّـه من هـو، ولعلّـه عمـران بن حِطّـان السـدوسي البصري، راجع: ميـزان الاعتـدال ٣/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ١١٣.

(٦) هو حذيفة بن اسيد و يقال ابن أُميّة الغفاري، راجع: الاستيعاب ١/ ٢٧٨، أُسد الغابة ١/ ٣٨٩، الإصـابـة ١/ ٣١٧، تهذيب التهـذيـب ٢/ ١٩٢، رجـال الشيخ ص ١٦ و ٦٧، جـامـع الـرواة ١/ ١٨١، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٤١.

(٧) بحار الأنوار ٨/ ٤٢٤ ط الحجري؛ ج ٣٢/ ٣٠٧ ط الجديد.

[خاتمة]

٥٣ـ وقال الشيخ المفيد في المسألة الكافية: لقد قتلا وهما مصمّمان على الحرب مقيمان على الفسق، ومن ادّعى باطلاً غيرها فقد ادّعى علم الغيب [١].

٥٤ـ وممّا ذكره الشيخ المفيد في المسألة الكافية في تفسيق الفرقة الخاطية: ولمّا حمل محمّد بن أبي بكر هودجها بمنزلها [ظ:لينزلها] إلى الأرض، قالت له: من أنت، قال: أنا أخوك البرّ قالت: بل عقوق، فقال: كيف رأيتِ هؤلاء الذين أخرجوكِ وغرّوكِ واستفزّوكِ؟ فقالت: ليسوا بضلّال ولكنّهم مهتدون، فقال: حكم الله عليهم [٢].

---

(١) المثالب ٣، الورقة ٤٨ (مخطوطة). و قال ابن شهر آشوب في ذيله: «وقال غيره [غير الشيخ المفيد] لو كانا تائبين لكانت توبتهما أن يقوما في القوم مناديان بظلمهما واعتدائهما و ظلم من كان معهما على رأيهما، ثمّ يصيرا بعد ذلك إلى إمامهما فيضعا يديهما في يده و ينصرفا بين أمره و نهيه. و كان الزبير في أوّل أمره محارباً و في آخر أمره خاذلاً. و حكم طلحة أشدّ؛ لأنّه قتله مروان اغتيالاً في المعركة وهو مصرّ على قتال الإمام.

و روى عنه ما رأيت مصرع شيخ أضيع من مصرعي يدلّ على الإصرار و فقد التوبة. وأصابهما دعاء النبي ـ صلّى الله عليه وآله ـ: اللّهمّ والِ مَن والاه و عاد من عاداه» الاستغاثة ص٢٠٥.

(٢) المثالب ٣، الورقة ٢٧ (مخطوطة).

٥٥ـ قال الشيخ المفيـد في كتاب الكافية في إبطال توبـة الخاطية: بعد ذكر حديث سنده هكذا: أبان بن عثمان [١] عن الأجلح عن أبي صالح عن ابن عبّاس إلى آخره؛ فهذا الحديث صحيح الإسناد واضح الطريق جليل الرواة. انتهى [٢].

(١) هـو أبان بن عثمان الأحمر البجلّي الكـوفي، أبو عبـد الله، راجع: رجـال النجاشي ص ١٣، رجـال الكشي ص ٣٥٢، فهرست الشيخ ص ٧، جامع الرواة ١/ ١٢، معجم رجال الحديث ١/ ١٥٧.
(٢) مستدرك الوسائل ٣/ ٧٧٩ (الخاتمة)، معجم رجال الحديث ١/ ٣٦٥.

[استدراك]

٥٦ـ المسألة الكافية في إبطال تـوبة الخاطية: عن سليم، عن محمّد بن أبي بكر، قال: لما حضر أبـا بكر أمرُه جعل يدعـو بالويل والثبور، وكـان عمر عنده، فقال لنا: اكتمـوا هذا الأمر على أبيكم؛ فإنّـه يهذي وأنتم قوم معروفـون لكم عند الوجع الهذيان، فقالت عائشة: صدقتَ. فخرج عمر فقُبِضَ أبو بكر».

٥٧ــ وعن هشـام بـن عـروة عن عبـد الله بـن عمـر قـال: قيل لعمـر ألا تستخلف؟ فقـال: إن أستخلف فقد أستخلف مـن هو خير منّي أبـو بكر، وإن أترك فقـد ترك مَن هو خير منّـي رسول الله ﷺ، فأثنوا عليه، فقـال: «راغباً راهباً وددت انّي كفافاً لا عليّ ولا لي».

٥٨ـ وعن شعبـة، عن عاصم، عن عبد الله بن عبـاس بن ربيعة [(١)]، قال: رأيتُ عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض، فقال: «ليتني كنت نسيّاً منسيّاً ليت أُمّي لم تلدني».

٥٩ـ وعـن سفيان، عن عـاصم، قال: حدّثنـي أبان بن عثمان، قـال: آخر كلمة قالها عمر حتّى قضى: «ويـل أُمّي إن لم يغفر لي ربّي، ويل أُمّي إن لم يغفر لي ربّي».

---

(١) كذا في البحـار، ولكن الصحيح: «...عن عاصـم بن عبيد الله، عن عبـد الله بن عامر بـن ربيعة» راجع تهذيب التهذيب ٥/ ٤٢ و ٢٣٧.

٦٠ـ وعن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: قال عمر ـ حين حضره الموت ـ: «لو أنّ لي الدنيا وما فيها لافتديتُ بها من النار».

٦١ـ وعن شعبة، عن سمّاك اليماني، عن ابن عباس، قال: أتيتُ على عمر، فقال: «وددتُ أنّي أنجو منها كفافاً لا أجر ولا وزر».

٦٢ـ وعن حصين بن عبد الرحمان، عن عمر بن ميمون، قال: جاء شابٌ إلى عمر، فقال: ابشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من القدم في الإسلام وصحبة رسول الله ﷺ ما قد علمت ثُمّ وليتَ فعدلتَ ثُمّ شهادة، فقال: «يا بن أخي وددت أنّ ذلك كفافاً لا عليَّ ولا لي».

٦٣ـ وعن ابن أبي إياس، عن سليمان بن حنّان، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: دخلت على عمر حين طُعِنَ، فقلت: ابشر يا أمير المؤمنين أسلمت حين كَفَرَ الناسُ وقُبِضَ ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك، وقُتِلْتَ شهيداً، فقال عمر: أعِد عليَّ قولك؟ فأعدتُه عليه، فقال: «إنّ المغرورَ من غَرَرْتموه، والذي لا إله غيرُه لو كان لي ما على الأرض من صفراءَ وبيضاءَ لافتديتُ به من هول المُطّلع»[1].

---

(١) بحار الأنوار ٨/ ١٩٦ـ١٩٧ طبع الحجري.

الفهارس العامة:

١ـ مصادر التحقيق.

٢ـ الأعلام.

فهرس مصادر التحقيق

بعد القرآن الكريم

ـ آشنايى با چند نسخهٔ خطى، دفتر أوّل، رضا أُستادي ومدرسي طباطبائي، ١٣٩٦ هـ قم.
ـ الاحتجاج على أهل اللجاج، أبي منصور الطبرسي، مجلّدان، تحقيق السيد محمد باقر الخرسان، مطبعة النعمان، ١٣٨٥ هـ النجف.
ـ إحقاق الحق وإزهاق الباطل، الشهيد القاضي نور الله التستري، ١٩ مجلّداً، مع تعليقات وتقديم آية الله المرعشي النجفي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم.
ـ الاختصاص، المنسوب إلى الشيخ المفيد، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم.
ـ اختيار معرفة الرجال = رجال الكشي، الشيخ الطوسي، تحقيق حسن المصطفوي، جامعة مشهد.
ـ الإرشاد، الشيخ المفيد، مكتبة بصيرتي، قم.
ـ أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، ٥ مجلّدات، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البرّ ٤ مجلّدات، المطبوع في هوامش الإصابة في تمييز الصحابة، دار صادر، بيروت.
ـ الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، ٤ مجلّدات، دار صادر، بيروت.
ـ أعلام الورى بأعلام الهدى، أمين الإسلام الطبرسي، تقديم السيد محمد مهدي الخرسان، الطبعة الثالثة، دار الكتب الإسلامية، طهران.
ـ أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، ١٠ مجلّدات، إعداد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣هـ بيروت.
ـ الإفصاح في إمامة أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ الشيخ المفيد، مؤسسة البعثة، الطبعة الأُولى، ١٤١٢هـ قم.
ـ الأمالي = المجالس، الشيخ المفيد، تحقيق علي أكبر الغفاري، حسين أُستاد ولي، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٣هـ قم.

ـ الإمامة والسياسة، ابن قتيبة الدينوري، جزءان في مجلّد، منشورات الرضي وزاهدي، ١٣٦٣هـ. ش،قم.

ـ انديشه هاى كلامى شيخ مفيد، مارتين مكدرموت، ترجمه أحمد آرام، مؤسسه مطالعات إسلامى دانشگاه مك گيل شعبه طهران، الطبعة الأُولى، ١٣٦٣ هـ.ش، طهران.

ـ الأنساب، السمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، ٥ مجلّدات، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق محمد حميد الله (سيرة رسول الله) الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة.

ـ أنساب الأشراف، البلاذري، إعداد الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأُولى، بيروت.

ـ الانصاف قاضي أبي بكر الباقلاني: الطبعة الثانية.

ـ الأوائل، أبو هلال العسكري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ بيروت.

ـ أوائل المقالات في المذاهب والمختارات، الشيخ المفيد، تحقيق شيخ الإسلام زنجاني، الطبعة الثانية، ١٣٧١هـ تبريز.

ـ بحار الأنوار الجامعة لدُرر أخبار الأئمة الأطهار ـ عليهم السلام ـ العلامة المجلسي، ١١٠ مجلّداً (إلاّ ٦ مجلّدات)، تحقيق عدّة من الأفاضل، دار الكتب الإسلامية، طهران.

ـ بحار الأنوار، العلامة المجلسي، الطبع الحجري، المجلّد ٨.

ـ بحار الأنوار، العلامة المجلسي، الطبع الجديد، الجزء ٣٢، إعداد الشيخ محمد باقر المحمودي، مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، الطبعة الأُولى، ١٣٦٥ هـ.ش، طهران.

ـ البداية والنهاية، ابن كثير، ١٤ جزءً في ٧ مجلّدات، دار الفكر، بيروت.

ـ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، الطبعة الثانية، المكتبة الحيدرية، ١٣٨٣هـ النجف.

ـ بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلّى الله عليه وآله، الصفّار القمي، إعداد الحاج ميرزا محسن كوچه‌باغي التبريزي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٤ هـ قم.

ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (الخلفاء) الذهبي، تحقيق عبد السلام تدمري، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ١٩ مجلّداً مع ذيوله، دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ تاريخ الطبري = تاريخ الأُمم والملوك، الطبري، ١١ مجلّداً، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان، بيروت.
ـ التاريخ الكبير، البخاري، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان، ٨ مجلّدات، دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي، مجلّدان، دار صادر، بيروت.
ـ تذكرة الحفاظ، الذهبي، ٥ مجلّدات، دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ تذكرة الخواص، ابن الجوزي، تقديم سيد محمد صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
ـ تصحيح الاعتقاد بصواب الانتقاد، الشيخ المفيد، تقديم السيد هبة الدين الشهرستاني، منشورات الرضي، ١٣٦٣ هـ.ش، قم.
ـ تطهير الجنان و اللسان، ابن حجر الهيثمي، المطبوع مع الصواعق المحرقة، إعداد عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٥هـ القاهرة.
ـ تلخيص الشافي، الشيخ الطوسي، ٤ أجزاء في مجلّدين، تحقيق السيد حسين بحر العلوم، الطبعة الثالثة، ١٣٩٤هـ منشورات العزيزي، قم.
ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، ابن الفوطي ٤ مجلّدات، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، وزارة الثقافة، دمشق.
ـ تهذيب الأحكام، الشيخ الطوسي، ٨ مجلّدات، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية، ١٣٩٠هـ طهران.
ـ تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ١٤ مجلّداً، دار الفكر، الطبعة الأُولى، ١٤٠٤هـ بيروت.
ـ جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، أردبيلي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٠٣هـ قم.
ـ الجامع الصحيح = سنن الترمذي.
ـ الجامع الصغير جلال الدين السيوطي، الطبعة الخامسة.
ـ الجرح والتعديل، الرازي، ٩ مجلّدات، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت.

ـ الجمل = النصرة لسيد العترة في حرب البصرة، الشيخ المفيد، مكتبة الداوري،قم.
ـ الجمل (الجمل المصحح)، الشيخ المفيد، تحقيق السيد علي مير شريفي، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، الطبعة الأُولى، ١٤١٣هـ قم.
ـ جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، الطبعة الأُولى، ١٤٠٣هـ دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ جمهرة النسب، الكلبي، تحقيق الدكتور ناجي حسن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ بيروت.
ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الإصبهاني، ١٠ مجلّدات، دار الكتاب العربي، الطبعة الخامسة، ١٤٠٧هـ بيروت.
ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهراني، ٢٥ جزءً في ٢٨ مجلّداً، دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ بيروت.
ـ رجال ابن داود، تقي الدين الحسن بن داود الحلي، تقديم محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، ١٣٩٢هـ النجف.
ـ رجال الشيخ = رجال الطوسي، الشيخ الطوسي، المكتبة والمطبعة الحيدرية، ١٣٨٠هـ النجف.
ـ رجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد البخاري، تحقيق عبد الله الليثي، مجلّدان، دار المعرفة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ بيروت.
ـ رجال صحيح مسلم، المحدّث أبي بكر أحمد بن مَنجُوَيه الإصبهاني، تحقيق عبد الله الليثي، مجلّدان، دار المعرفة، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ بيروت.
ـ رجال العلامة = خلاصة الرجال، العلامة الحلي، تقديم محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية، النجف.
ـ رجال الكشي = اختيار معرفة الرجال.
ـ رجال النجاشي، أبو العباس النجاشي، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧هـ قم.
ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الخوانساري، ٨ مجلّدات، إعداد أسد الله إسماعيليان، مكتبة إسماعيليان، قم.

ـ سنن أبي داود = صحيح أبي داود، أبـو داود سليمان بن الأشعث السجستـاني، ٤ مجلّـدات، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنّة النبويّة، بيروت.

ـ سير أعلام النبلاء، الذهبي، تحقيق عدّة من الأفاضل، ٢٥ مجلّداً، مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة، ١٤١٠هـ بيروت.

ـ الشـافي في الإمامـة، الشريف المرتضى، إعـداد السيد عبـد الزهراء الحسيني، ٤ مجلّدات، مـؤسسة الصادق، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ طهران.

ـ شـذرات الـذهب في أخبـار مـن ذهب، ابـن العماد الحنبلي، ٨ أجـزاء في ٤ مجلّـدات، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ شرح الأخبـار في فضائل الأئمة الأطهـار، القاضي النعمان، تحقيق السيد محمـد الحسيني الجلالي، ٣ مجلّدات، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأُولى ١٤١٢هـ قم.

ـ شرح أُصول الخمسة

ـ شرح صحيح مسلم = صحيح مسلم بشرح النووي، النـووي، ١٨ جزءً في ٩ مجلّدات، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ بيروت.

ـ شرح نهج البلاغـة، ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبـراهيم، ٢٠ جزء في ١٠ مجلّدات، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية، ١٣٨٦هـ بيروت.

ـ صحيح الترمذي = سنن الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ٥ مجلّدات، دار الفكر، بيروت.

ـ الصـواعق المحرقة في الـرد على أهل البدع والزنـدقة، ابن حجر الهيثمـي، إعداد عبد الوهـاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٥هـ القاهرة.

ـ الطبقات الكبرى، ابن سعد، ٩ مجلّدات، دار بيروت، ١٤٠٥، بيروت.

ـ الطرائف في معرفـة مذاهب الطوائف، علي بن موسى ابن طاووس، جـزءان في مجلّد، مطبعة الخيام، ١٤٠٠هـ قم.

ـ العبر في خبر من غبر، الـذهبي، ٤ مجلّدات، تحقيق أبو هـاجر محمد السعيد بن بسيـوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ العقد الفـريـد، ابن عبـد ربّه الأنـدلسي، ٧ مجلّـدات، عدّة مـن الأفاضـل، دار الكتاب العـربي،

١٤٠٦هـ بيروت.

ـ العوالم = عوالم، المحدّث البحراني، المجلّد ١٣ , ١٤ مخطوطة.

ـ عيون الأخبار، ابن قتيبة الدينوري، ٤ أجزاء في مجلّدين، دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ العيون والمحاسن = الفصول المختارة من العيون والمحاسن.

ـ الغارات، الثقفي، تحقيق السيد عبد الزهراء الحسيني، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ دار الأضواء، بيروت.

ـ الفتوح، ابن أعثم الكوفي، ٨ أجزاء في ٤ مجلّدات، دار الكتب العلمية، الطبعة الأُولى، ١٤٠٦هـ بيروت.

ـ الفصول المختارة من العيون والمحاسن = العيون والمحاسن، الشيخ المفيد، مكتبة الداوري، الطبعة الرابعة، ١٣٩٦هـ قم.

ـ فهرست ابن النديم = الفهرست، ابن النديم، تحقيق رضا تجدد، طهران.

ـ فهرست الشيخ = الفهرست، الشيخ الطوسي، تحقيق محمود راميار، جامعة مشهد، ١٣٥١هـ.ش، مشهد.

ـ الكافي، أبو جعفر الكليني، تحقيق علي أكبر الغفاري، ٨ مجلّدات: الأُصول والفروع والروضة، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٣هـ.ش، طهران.

ـ الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ١٣ مجلّداً، دار صادر ودار بيروت، ١٣٨٥هـ بيروت.

ـ كشف الحجب والأستار، السيد إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري، إعداد محمد هدايت حسين، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم.

ـ كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، الأربلي، إعداد السيد هاشم الرسولي المحلاتي، ٣ مجلّدات، دار الكتاب الإسلامي، ١٤٠١هـ بيروت.

ـ كشف اليقين، العلامة الحلي، تحقيق حسين الدرگاهي .

ـ كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ الگنجي، تحقيق محمد هادي الأميني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤، طهران.

ـ الكنى والأسماء، الدولابي، جزئين في مجلّد، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ بيروت.

ـ لسان العرب، ابن منظور، ١٥ مجلّداً، دار صادر، بيروت.
ـ لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، ٧ مجلّدات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
ـ مثالب النواصب = الصوالب والقواصب، ابن شهر آشوب، ٣ أجزاء، مخطوطة، المصورة الموجودة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي، برقم ٣١١، ٣١٢، ٣١٣.
ـ مجمع الزوائد و منبع الفوائد، الهيثمي، ١٠ مجلّدات، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ بيروت.
ـ مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، تحقيق عدّة من الأفاضل، الطبعة الأُولى، ١٤٠٥هـ دار الفكر، سورية.
ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي، ٤ مجلّدات، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ بيروت.
ـ مرآة الكتب، الشهيد ثقة الإسلام التبريزي، ٤ مجلّدات، عبد الله ثقة الإسلامي، ١٣٦٣ هـ.ش إلى ١٣٦٩هـ.ش.
ـ المزار الشيخ المفيد، مدرسة الإمام المهدي ـ عليه السلام ـ الطبعة الأُولى، ١٤٠٩هـ قم.
ـ مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل، الطبع الجديد، المحدّث النوري، ١٨ مجلّداً، تحقيق مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث، الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ مشهد.
ـ مستدرك الوسائل، الطبع الحجري، المحدّث النوري، ٣ مجلّدات مؤسسة الإسماعيليان، قم.
ـ المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري، ٤ مجلّدات، دار الفكر، ١٣٩٨هـ بيروت.
ـ مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، ٦ مجلّدات، دار الفكر، بيروت.
ـ المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، تقديم كمال يوسف الحوت، ٧ مجلّدات، دار التاج، الطبعة الأُولى، بيروت.
ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر العسقلاني، ٤ مجلّدات تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي، الطبعة الأُولى، ١٣٩٣هـ الكويت.
ـ المعارف، ابن قتيبة، دار الكتب العلميّة،الطبعة الأُولى، ١٤٠٧هـ بيروت.
ـ معالم العلماء، ابن شهر آشوب، المطبعة الحيدرية، ١٣٨٠هـ النجف.

ـــ معاني الأخبار، الشيخ الصدوق، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٣٦١هـ.ش، قم.

ـ معجم رجال الحديث، السيد الخوئي، ٢٣ مجلّداً، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ بيروت.

ـ معجم ما استعجم، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، تحقيق مصطفى السقا، ٤ أجزاء في مجلّدين، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ بيروت.

ـ المغني في أبواب التوحيد و العدل، القاضي عبد الجبار، مجلّدان في الإمامة، تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود و الدكتور سليمان دنيا، مصر.

ـ المقنعة، الشيخ المفيد، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ قم.

ـ المناقب = مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب، ٤ مجلّدات، مؤسسة انتشارات علامة، قم.

ـ المناقب، الخوارزمي، إعداد الشيخ مالك المحمودي، مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ قم.

ـــ المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم، ابن الجوزي، ١٠ مجلّدات (المجلد ٥ إلى ١٠) الطبعة الأُولى، ١٣٥٧هـ حيدر آباد الدكن.

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، ٤ مجلّدات دار الفكر، بيروت.

ـــ نهج البلاغة، الإمام علي ـــ عليه السلام ـــ ؛ الشريف الرضي، مركز البحوث الإسلامية، ١٣٩٥هـ قم.

ـ نهج الحق، العلاّمة الحلي الطبعة الأُولى، دار الهجرة قم ١٤٠٧ هـ.

ـ وقعة صفّين، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبد السلام محمد هارون الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم.

ـ اليقين، ابن طاووس، إعداد محمد باقر الأنصاري ومحمد سعيد الأنصاري، ١٤١٠هـ بيروت.

ـ ينابيع المودّة، القندوزي، تقديم السيد محمد مهدي الخرسان، الطبعة الثامنة مكتبة بصيرتي، قم.

فهرس الأعلام

أبان بن عثمان: ٤٤
إبراهيم بن عمر: ٤٣
إبراهيم بن عروة: ٢٩
ابن أبزى: ١٠, ١٢
ابن إسحاق: ٧, ٢٠, ٣٨
ابن حزم: ٩
ابن سيرين: ٢٤
ابن عباس: ١٣, ٣٧, ٣٨, ٤٤
أبو إدريس: ٣٣
أبو إسحاق السبيعي: ٣٩
أبو الأسود الدؤلي: ٢١
أبو الجارود = زياد بن المنذر.
أبو الجليل: ٢٤
أبو بكر: ٢١
أبو بكر بن عيّاش: ٣٠, ٣٨, ٣٩
أبو داودالطُهويّ: ٣٤
أبو رافع: ٣٦
أبو سعيد المهري: ٣٥
أبو سلمة: ٢٣
أبو صالح: ٣٨, ٤٤
أبو مالك: ٢٧, ٤١
أبو مخنف:
أبو ميمونة: ١٢
أبو نضرة: ٢٣
أبي بشر العائذي: ١٢
أبي جعفر = الإمام الباقر محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ.
الأجلح: ٤٣, ٤٤
أحمد بن يونس: ٣٩
أحنف بن قيس: ٢٢, ٢٣, ٣٠
إسحاق بن إبراهيم: ٣٠
إسحاق بن راشد: ١٠, ١٢
إسماعيل بن أبي خالد: ٨, ٤٠
إسماعيل بن أبي زياد: ٣٥
إسماعيل بن زياد البزاز: ٣٣
أسيد بن أبي الأسود: ٤١
أشرس العبدي: ٢٢, ٣٠
أشعث: ٢٤
أصبغ بن نباتة: ٣١, ٣٤
أعمش: ٩
الإمام الباقر، محمد بن علي ـ عليهما السلام ـ: ٧, ١٤, ١٨, ٢٤, ٢٥, ٣١, ٤٠, ٤١
الإمام السجاد، علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ: ١٣
الإمام الصادق، جعفر بن محمد ـ عليهما السلام ـ: ٤٠
الإمام علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ: ٧, ١٠, ١٢ إلى٤٢
أُمّ الفضل بنت الحارث: ١٨
أُمّ حكيم بنت عبد الرحمان بن أبي بكر: ٤٠
أُمّ راشد: ١٥
أُمّ سلمة: ١٦
أُمّ كلثوم: ١٧
أُمّ هانئ: ١٥
أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ = الإمام عليّ.
الباقر ـ عليه السلام ـ = الإمام الباقر.
البصري = الحسن البصري.
بكر بن عيسى. ١٤, ١٥

بكر بن وائل: ٣٠
ثابت: ٢٩
جابر بن عبد الله الأنصاري: ٤٢
جابر بن يزيد الجعفي: ١٤, ١٨, ٢٤, ٣١
جرير بن حازم: ٢٤
حبّة العُرَني: ٢٩
حذيفة: ٤٣
حريز بن حازم: ٢٣
الحسن البصري: ١٣, ٤٢
حسن بن حماد: ٣١, ٣٤
حسن بن دينار: ٤٢
حسن بن ربيع: ٣٠
حسن بن مبارك: ١٤, ١٥
حسين بن حماد: ٣١, ٣٤
حسين بن عيسى: ١٢
حسين بن مبارك: ١٤, ١٥
حفصة: ١٦, ١٧
حُكيم بن جبلة: ١٧, ١٨
خالد بن مخلد: ٢٥
زياد بن المنذر: ٢٥, ٣١, ٣٤, ٤٠, ٤٢
زبير: ٧, ١٠ إلى ٢٤, ٢٨
زيد: ١٢
زين العابدين = الإمام السجاد ـ عليه السّلام ـ.
رافع مولى عائشة: ٣٣
رسول الله = النبي، محمد بن عبد الله صلّى الله عليه وآله.
سعيد بن زيد بن نفيل: ٢٥
الصادق = الإمام الصادق، جعفر بن محمد ـ عليهما السّلام ـ.
صالح بن أبو الأسود: ٤٠, ٤١
صلت بن دينار: ١٣
طلحة: ٧ إلى ٢٨, ٤٢
عائشة: ١٦ إلى ٢٤، ٢٨ إلى ٤٤
عبد الجليل بن إبراهيم: ٢٢, ٣٠
عبد الحميد بن عبد الرحمان: ١٠, ١٢
عبد الرحمان بن أبزى = ابن أبزى.
عبد الرحمان بن أبي ليلى: ٩
عبد الرحمان بن أزهر: ٧
عبد القيس: ٢٩, ٣١
عبد الله بن الحسن: ٤١
عبد الله بن بديل الخزاعي: ٣٥
عبد الله بن جعفر: ٧
عبد الله بن شريك العامري: ٣٤
عبد الله بن عاصم: ٢٧
عبد الله بن عامر: ٣٥
عبد الله بن عطاء: ٤١
عبد الله بن وهب الراسبي: ٣٢
عبد الملك بن أبي رافع: ٣٦
عبيد الله بن أبي رافع: ٢٩
عبيد الله بن حكيم بن جبير: ١٣
عثمان: ٧إلى ١٠, ١٢, ٢١ إلى٢٣, ٢٥
عثمان بن حنيف: ١٧, ٢٠
عروة بن الزبير: ٣٦
عصام بن قدامة البجلي: ٣٧
عطاء مولى ابن عباس: ١٨
عطيّة: ٤٢
عليّ بن حسين = الإمام السجاد ـ عليه السّلام ـ.

عبيد الله بن حكيم بن جبير: ١٣
عثمان: ٧إلى١٠ , ١٢ , ٢١ إلى٢٣ , ٢٥
عثمان بن حنيف: ١٧ , ٢٠
عروة بن الزبير: ٣٦
عصام بن قدامة البجلي: ٣٧
عطاء مولى ابن عباس: ١٨
عطيّة: ٤٢
عليّ بن حسين = الإمام السجاد ـ عليه السّلام ـ.
عليّ بن مُسهر: ٣٦
علي ـ عليه السّلام ـ = الإمام عليّ ـ عليه السّلام ـ
عمّـار بن ياسر: ٢٩ , ٣٠
عمران: ٤٣
عمران بن الحصين الخزاعي: ١١ , ٢١
عمر بن الخطاب: ٢١
عمر بن سعد: ٣١
عمرو بن سلمة الأرحبي: ٢٧
عمرو بن شمر: ١٤ , ١٨ , ٢٤ , ٣١
فضل بن دُكين: ١١
فضيل بن مرزوق: ٣٩
فطر بن خليفة: ١١
قَرظة بن كعب: ٢٨ , ٣١
قيس بن أبي حازم: ٨ , ٤٠
كثير النوّاء: ٣٨ , ٤٠
كعب بن سور: ٢٦
الكلبي: ٣٨
لوط بن يحيى = أبو مخنف.
محصن بن زياد الضبّي: ٣٠
محمد بن أبي بكر: ١٨ , ٢٣ , ٣٨
محمد بن إسحاق = ابن إسحاق.
محمد بن السائب بن بشر الكلبي = الكلبي.
محمد بن بشر الهمداني: ٢٧
محمد بن سيرين = ابن سيرين.
محمد بن علي بن خلف: ٣٣
محمد بن علي بن نصر: ٣١
محمد بن علي = الإمام الباقر ـ عليه السّلام ـ
محمد بن عيسى النهدي: ١٣
محمد بن فضيل بن غزوان: ٨
محمد بن كثير: ٣٣
محمد بن مهران: ٣٣
محمد بن يحيى: ٤٠
مسروق: ٩
المسعودي: ٣٨ , ٤١
مُصعب بن سلام: ٤٠
مطّلب بن زياد: ٣٨
مطير بن أبي خالد: ٤٠
موسى بن مطير: ٩ , ٤٠
ميسرة بن جرير (جدير): ١١
النبي، محمد بن عبد الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ: ١٣ , ١٧ , ١٩ , ٢١ إلى٢٦ , ٢٩ إلى٤٢
النصر بن زياد: ٣١
نوح بن درّاج: ٢٠
هشام بن عروة: ٣٦
يحيى بن سلمة: ١٣
يحيى بن مساور: ٣٥
يزيد بن أبي زياد: ٨ , ٣٩
يوسف بن كليب المسعودي: ٤١
يونس بن أرقم: ٤٢